سقاف بن علي الكاف

دراسة في

نسب السادة بني علوي

ذرية الإمام المهاجر أحمد بن عيسى

تعريف بالمؤلف
سقاف بن على الكاف

- ولد بتريم حضرموت ج. ى. د. ش عام ١٩٤٦ م .
- نشأ بها وتربى وتعلم بمدرسة الكاف الأهلية ثم بمدرسة جمعية الإخوة والمعارف ومعهد رباط تريم والمعهد العلمى بتريم .
- سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتخرج من كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر عام ١٩٧٠ م ثم عاد إلى بلاده .
- عمل بوزارة العدل بمحكمة الاستئناف بسيؤن حضرموت ج. ى. د. ش .
- عمل بالتعليم بالمملكة العربية السعودية وإلى جانب عمله الرسمى كان داعياً إلى الله وكاتباً .

مؤلفاته :

١ - دراسة فى نسب السادة بنى علوى (وهو الذى بين يدى القارىء) .
٢ - حضرموت عبر أربعة عشر قرناً (مطبوع) دار القلم بيروت .
٣ - حقيقة الفرقة الناجية (مطبوع) .
٤ - ترجمة للإمام على العريضى (مخطوطة) .
٥ - معجم ف... أسر ج. ى. د. ش (مخطوط) .
٦ - معجم ... ج. ى. د. ش (مخطوط) .
٧ - تاريخ عام عن ... من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجرى (تحت التأليف) .
٨ - الأمثال الحضرمية (تحت التأليف) .
٩ - بحث تاريخى وجغرافى واجتماعى ج. ى. د. ش (مقدم للندوة العالمية للشباب الإسلامى) .
١٠ - مقالات فى المجلات العربية .

التحقيقات :

١ - تحقيق وتعليق على كتاب الشواهد الجلية للسيد العلامة عبد الله حسن بالفقيه (مطبوع).
٢ - تكملة وتحقيق وتعليق على كتاب الدور الكافى للأستاذ العلامة محمد بن هاشم (مخطوط).

مطابع المختار الاسلامى

بسم الله الرحمن الرحيم

« مقدمة وتمهيد »

الحمد لله الذى لا يحمد سواه على ما أجزل من عطاياه ، وما اصطفى من أصفياء وجعلهم هداة له وأولياء ، وأصلى وأسلم على من إلى الحق دعانا وأمرنا باجتناب الهوى والمزلات ، سيدنا وسيد ولد آدم الذى خلقه الله نورا ينتقل من الأصلاب الشامخة إلى الأرحام الطاهرة ، وعلى آله الطيبين الطاهرين سادة العباد وأركان البلاد وسفن النجاة وعلى أصحابه المختارين ، ومن سار على هديهم من الأولين والآخرين بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فيسرنى أن أقدم بين يدى القارئ هذه الرسالة الموجزة فى حجمها الكبيرة فى معناها ، ووسمتها باسم « دراسة فى نسب السادة بنى علوى » وهى رسالة فى توضيح إثبات نسب بنى علوى ، السادة الحضارم المعروفين بالعلم والفضل والشرف فى القديم والحديث ، فى حضرموت واليمن وفى الحرمين الشريفين والشام ومصر وفى مهاجر الحضارم فى المشرق والمغرب « ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ».

إنه من المصادفات أن ضمتنى بعض المجالس ببعض الشباب المثقف ، وكانوا يطرحون على بعض الأسئلة فى الأنساب منها : كيف نثبت نسبنا ؟ هل هناك بحث مختصر يفيدنا فى ذلك ؟ وكنت أعزو عدم معرفتهم لأنسابهم ، وعدم قدرتهم على إثبات أنسابهم إلى كونهم لم يقرؤوا فى كتب التاريخ والطبقات والتراجم والأنساب ... واقترح على بعضهم أن أصنف مختصرا فى هذا الموضوع ، فوافقت هذه

الفكرة صدى فى نفسى ، ولكننى أستصعبت هذه المهمة ، ووردت على خواطر ... ولكننى فوجئت عندما وقفت على جريدة الشرق الأوسط المحررة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٠ هـ الموافق ١٩٨٥/٩/٥ م برقم ٢٤٧٣ تحت عنوان ذكريات للشيخ على الطنطاوى ، وهو يقول فريته الكبيرة فى نسب السادة بنى علوى ، وإذا بى أسمع الشيخ يكرر نفس الدعوة من المذياع من برنامج مسائل ومشكلات ، فسارعت للحوقلة وقلت اليوم أتى المطعن من عالم يعتبر عند البعض مرجعا له من مراجع المسلمين وسيأخذ بعض الناس بقوله بينما قوله لا يستند على أى دليل وبعد أن استخرت الله تعالى فى الرد حتى أحقق لأخوانى الذين طلبوا منى تصنيف رسالة مختصرة لإيضاح ثبوت نسب بنى علوى ، شرح الله صدرى وتحددت معالم البحث فى ذهنى وتدافعت مراجع البحث إلى من غير ما أقصدها وما قصدت إلا القليل منها ، ولما رأيت ذلك التيسير قلت قد تعينت على الكتابة فى هذا الموضوع لأنه دحض لفرية وتقرير لحقيقة نسبة العترة من بنى علوى الذين أراد الطنطاوى التشكيك فى نسبتهم لبيت النبوة المطهرة ، ولا أدرى أهذا حسد أو نصب ولا أظن به إلا خيرا ، وأقول لعلها زلة قلم ولسان ، ولعله يرجع عنها لأنه من أهل العلم وأهل العلم إذا اتضح لهم الدليل داروا معه ، ورتبت هذه الرسالة على أحد عشر مبحثا ، وقد يأتى فى المبحث عدة فروع ، وأحمد الله الذى به تتم الصالحات ، وصدق الله العظيم حيث يقول ﴿ **قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى** ﴾ ، وأسأل الله أن تكون لوجهه الكريم ، فإن أصبت فى مقالى فهو من عند الله ، وإن أخطأت فهو منى ومن الشيطان فأسأل الله العفو والغفران .

وإن كان لى أن أشكر أحدا من خلقه ، فأقدم شكرى لإخوانى الذين شد الله بهم أزرى ، وهم الأخ عمر بن محمد بلفقيه والدكتور سالم بن سقاف الجفرى ، والأستاذ أحمد سعيد بن سلم ، وهم الذين اقتطعوا لى من أوقاتهم وبذلوا من جهدهم الكثير ليقرؤوا لى ويراجعو المسائل فى مظانها ، ويكتبوها فى مواضعها ، فجزاهم الله خيرا على مساعدتهم ، وجعلها فى كفة حسناتهم ، كما أشكر كل من وجهنى أو شجعنى ، أو دعا لى بالتوفيق والسداد .

المؤلف

سقاف على الكاف

بتاريخ ١٤٠٦/٨/٣ هـ

الموافق ١٩٨٩/٤/١٢م

المدينة المنورة

المبحث الأول

آيات نزلت فى أهل البيت

ذكر العلماء إختصاص أهل البيت بالذكر فى محكم التنزيل فى عديد من الآيات ولكل آية من هذه الآيات مقاصد : منها تطهيرهم وتوقيرهم والتحذير من بغضهم والانتساب اليهم بغير حق وأن أولاد بنات الرسول ﷺ وآله ينسبون اليه دون غيره ونقتصر فى هذا المبحث على بيان ثلاث آيات ومقاصدها مكتفين بها لايضاح المقصود :

الآية الأولى :

قال الله تعالى فى سورة آل عمران آية رقم « ٦١ »

﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله عل الكاذبين ﴾

قال ابن كثير فى تفسير هذه الآية عندما أتى وفد نجران من النصارى وحاجوا رسول الله ﷺ فيما أوتى ، فدعاهم الرسول ﷺ الى المباهلة .

وعن جابر رضى الله عنه قال : قدم على النبى ﷺ العاقب والطيب فدعاهما الى الملاعنة ، فواعداه على أن يلاعناه الغداة ، قال : فغدا رسول الله ﷺ وآله ، فأخذ بيد على وفاطمة ، والحسن والحسين ثم أرسل اليهما فأبيا أن يجيبا وأقرا له بالخراج ، قال : فقال رسول الله ﷺ « والذى بعثنى بالحق لو قالا : لا ، لأمطر عليهم الوادى نارا » قال جابر : وفيهم نزلت **﴿ ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم**

وأنفسنا وأنفسكم ﴾ رواه ابن مردويه والحاكم فى المستدرك ورواه الطيالسى عن الشعبى مرسلا .

قال ابن كثير : وهذا أصح .

فوجه الاستدلال من هذه الآية وهذا الحديث يجعلان الحسن والحسين رضى الله عنهما ذرية النبى ﷺ ويجعلان الإمام عليا كرم الله وجهه من المكانة والقرب ما لا يخفى على ذى عقل ، حتى جعله النبى كنفسه - لقوله تعالى ﴿أنفسنا وأنفسكم﴾ .

الآية الثانية :

وقوله تعالى فى سورة الشورى فى الآية (٢٣) :

﴿ قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة فى القربى ﴾

وتفسير معنى كلمة القربى فى هذه الآية فسرتها الأحاديث الآتية :

١ - ما رواه مسلم أن رسول الله ﷺ وآله قال فى خطبته بغدير خم : أنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض » .

٢ - ما رواه مسلم وأحمد والنسائى عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه أنه قال : قام رسول الله ﷺ يوما خطيبا فينا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ ، ثم قال ﷺ : « أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب وانى تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب

الله ورغب فيه ، وقال ﷺ وآله : وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى .

فقال له حصين : ومن أهل بيته يازيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ان نساءه لسن من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرمت عليه الصدقة بعده ، قال أو من هم ؟ قال : هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس رضى الله عنهم .

وقال الحافظ ابن كثير عند تفسيره هذه الآية :

ولا ننكر الوصية بأهل البيت والأمر بالاحسان اليهم واحترامهم واكرامهم فانهم من ذرية طاهرة من أشرف بيت وجد علي وجه الأرض فخرا وحسبا ونسبا .

الآية الثالثة :

وقوله تعالى فى سورة الأحزاب الآية رقم (٣٣) :

﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾

ولقد ذكر أبو الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى فى كتابه أسباب النزول عند قوله تعالى : **﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾** انها نزلت فى الخمسة الرسول ﷺ ، وعلى بن أبى طالب ، وفاطمة الزهراء ، والحسن ، والحسين رضى الله عنهم ص ٦٦ .

وذكر الحافظ ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية الكريمة الحديث الذى رواه الترمذى والبزار عن ابن أبى حاتم عن العوام ابن حوشب رضى الله

عنه عن ابن عم له قال : دخلت مع أبى على عائشة رضى الله عنها فسألتها عن على رضى الله عنه ، فقالت رضى الله عنها : تسألنى عن رجل كان من أحب الناس الى رسول الله ﷺ وكانت تحته ابنته وأحب الناس إليه ، لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضى الله عنهم فألقى عليهم ثوبا وقال : الهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت فدنوت منهم فقلت : يارسول الله وأنا من أهل بيتك ؟ فقال ﷺ « تنحى فانك على خير » ونحـــوه أخرجه البيهقى عن واثلة بن الأصـــــقع وقال حديث صحيح الاســـــناد.

حديث أم سلمة : أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : ائتينى بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم فالقى عليهم رسول الله ﷺ كساءا كان تحتى خيبريا أصبناه من خيبر ثم رفع يديه فقال « اللهم أن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد .. فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله ﷺ وآله من يدى وقال ، انك على خير رواه أبو يعلى وابن عساكر .

وأخرج الحاكم وابن أبى شيبة عن أم سلمة بألفاظ مقاربة لهذه الرواية .

وقال النووى فى المجموع نقلا عن الأزهرى وآخرين أنهم عترته الذين ينسبون اليه ﷺ وآله وهم أولاد فاطمة رضى الله تعالى عنها ونسلهم أبدا .

المبحث الثانى

معنى الآل لغة واصطلاحا

التعريف :

١ - من معانى الآل فى اللغة الاتباع ، يقال آل الرجل : أى أتباعه وأولياؤه ، ويستعمل فيما فيه شرف غالبا ، فلا يقال آل الاسكافى كما يقال أهله[١] . وقد استعمل لفظ أهل مرادفا للفظ آل لكن قد يكون لفظ أهل أخص اذا استعمل بمعنى زوجة ، كما فى قوله تعالى خطابا لزوجة ابراهيم عليه السلام عندما قالت : « أألد وأنا عجوز »[٢] رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت[٣] وقوله ﷺ : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى[٤] والمراد زوجاته .

معنى الآل فى أصطلاح الفقهاء :

٢ - لم يتفق الفقهاء على معني الآل ، واختلفت لذلك الأحكام عندهم ، فقد قال الحنفية والمالكية والحنابلة أن الآل والأهل بمعنى واحد ، ولكن مدلوله عند كل منهم يختلف .

فذهب الحنفية الى أن أهل بيت الرجل وآله وجنسه واحد ، وهو كل من يشاركه فى النسب الى أقصى أب له فى الاسلام وهو الذى أدرك الاسلام وأسلم أو لم يسلم[٥] وقيل يشترط إسلام الأب الأعلى[٦] فكل

---

(١) القاموس المحيط
(٢) سورة هود ٧٢
(٣) سورة هود ٧٣
(٤) رواية الترمذى فى المناقب
(٥) الاسعاف فى أحكام الأوقاف
(٦) ابن عابدين ٤٣٩/٣ ط الأولى

من يناسبه الى هذا الأب من الرجال والنساء والصبيان فهو من أهل بيته(١) :

وقال المالكية ، أن لفظ الآل يتناول العصبة ، ويتناول كل امرأة لو فرض أنها رجل كان عاصبا(٢) .

وقال الحنابلة : أن آل الشخص وأهل بيته وقومه ونسباءه وقرابته بمعنى واحد(٣) .

وقال الشافعية : إن آل الرجل أقاربه وأهله من تلزمه نفقتهم ، وأهل بيته أقاربه وزوجته(٤) وللآل معنى خاص فى عبارات الصلاة علي النبى وآله ﷺ فالأكثرون على أن المراد بهم قرابته عليه الصلاة والسلام الذين حرمت عليهم الصدقة وقيل هم جميع أمة الاجابة واليه مال مالك ، واختاره الأزهرى ورد هذا القول البيهقى والصحيح عند الشافعية فى المذهب أنهم بنو هاشم وبنو المطلب وهو الذى نص عليه الشافعي فى حرملة ونقله عن الأزهرى والبيهقى وقطع به جمهور الأصحاب واحتج البعض بتعريف الآل بأنهم كل مؤمن تقى : لما رواه أبو هرمزة نافع السلمى عن أنس عن النبى ﷺ وآله ، أنه سئل من آل محمد ؟ فقال : كل مؤمن تقى : فقال البيهقى هذا ضعيف لا يحل الاحتجاج به ، لأن أبا هرمزة كذبه يحيى بن معين وضعفه أحمد وغيره من الحفاظ ، واحتج الشافعى ثم البيهقى والأصحاب لمذهب الشافعى أن الآل هم

---

(١) الاسعاف

(٢) الشرح الكبير وحاشية الدسوقى ٤٣/٤ ٩٣ ، ٩٤ ، ٤٣٢ ط عيسى الحلبى

(٣) كشاف القناع ٢٤٢/٤ ط العباد السنة المحمدية

(٤) نهاية المحتاج ٨٢/٦ مصطفى الحلبى ، حاشية القليوبى ١٧/٣ ط الحلبى

بنو هاشم وبنو عبد المطلب ، بقوله ﷺ وآله : أن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد - رواه مسلم .

وأقول لو كان الآل هم كل مؤمن تقى لما جازت فيهم الزكاة وحرمت عليهم كما حرمت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب وهذا لم يقل به أحد »[1] .

والثانى - أنهم عترته الذين ينسبون اليه ﷺ وآله وهم أولاد فاطمة رضى الله عنها ونسلهم أبدا ، حكاه الأزهرى وآخرون[2] .

وأقول ويؤيد القول الأول حديث زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه فى صحيح مسلم عندما عرف الآل وأخرج منهم زوجاته ﷺ وآله ويؤيد القول الثانى حديث الكساء عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها وأم سلمة حيث ذكرتا أنهم ، الامام على كرم الله وجهه وسيدتنا فاطمة الزهراء وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين رضى الله عنهم ولم يدخلن من ضمن أهل الكساء .

---

(١) المجموع - شرح المهذب للنووى جزء ٣ ص ٤٤٩ .

(٢) المجموع للنووى ٣ ص ٤٤٨ ط الارشاد .

المبحث الثالث

مناقشة وايضاح فى ما ورد فى مقالة الطنطاوى

ففى تاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٠ هـ الموافق ١٩٨٥/٩/٥ م طالعتنا جريدة الشرق الأوسط فى عددها رقم ٢٤٨٣ بمقالة الشيخ على الطنطاوى تحت عنوان ذكريات الشيخ الطنطاوى ، ونص هذه المقالة هو :

(والحضارم طبقات فمنهم العلويون الذين يقولون أنهم سادة أشراف ومنهم من ليس له مثل هذه الدعوى مع أن قيمة الانسان فى دين الاسلامى بعلمه وتقواه لا بآبائه وأجداده والكريم هو التقى والشريف هو الذى يكون شريفا في معاملته وفى سلوكه ثم أن أكثر هذه الأنساب التى يدعى فيها الانتساب الى رسول الله ﷺ - ليس لها ما يثبتها ويؤكدها الا قول أصحابها وأنا لا أتهم أحدا فى نسبه ولكن أقرر حقيقة ثابتة) ..

ولم يكتف الشيخ بهذه المقالة في الصحيفة بل كررها من الاذاعة عندما سئل عن شروط الكفاءة فى النسب فى النكاح كرر هذه المقالة مستغلا الاذاعة لنشر أفكاره المثيرة للفتنة وكان الأولى أن يجيب السائل بقول العلماء الأئمة الأعلام . أبو حنيفة وأحمد والشافعى رضى الله عنهم ، اشتراط النسب فى النكاح ولم يشترطه مالك وهذا ما جرى عليه العلماء .

ولقد أعاد الشيخ على الطنطاوى فى ذكرياته نفس الكلام وذلك فى الجزء السادس صفحة رقم ١٣٣ فى السطر ١٨ فلهذا طبعنا هذه الرسالة لإصراره على مقالته .

قال الشيخ : (**أن الحضارم طبقات[1] منهم القلويون الذين يقولون أنهم سادة أشراف**) ونحب أن نبين للشيخ الطنطاوى وهو يعلم هذا نظرا لعلمه الواسع وثقافته العالية نبين له الطبقية ليست فى هذا المقام لأن الطبقية : هى التفاوت بين طبقات المجتمع فى الجانب الاجتماعى فهناك طبقة العمال وطبقة الفلاحين وطبقة الرأسماليين الخ .. وأما ما هو عند الحضارم فهى قبلية أو أسرية وقد ينطبق علي العلوى أن ينتمى لأى طبقة من الطبقات الثلاث ولكن لا يمكن أن ينتمى الى قبيلة[2] غير قبيلته ولا أى أسرة .

والشيخ يعلم أن العرب من فجر الإسلام وهم يهتمون بأنسابهم وقد نسب رسول الله ﷺ نفسه[3] ويعرف خليفة رسول الله ﷺ وآله ، سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه بأنه عالم فى علم النسب ويقال له نسابة العرب ، وقد ألفت فى علم الأنساب العربية عشرات المؤلفات وألف فى أنساب آل بيت رسول الله ﷺ وآله مئات المؤلفات والمشجرات ولينظر فى هذا البحث النزر القليل منها ذكرناه على سبيل المثال لا الحصر والاستقصاء .

ويعلم عند الجميع أن نسبة آل البيت وعلى الأخص السادة بنو علوى المبين عمود نسبهم فى هذا البحث ثابت بالاستفاضة بل بالتواتر[4] أبا عن جد : بالتواتر من عصرنا الى عصر رسول الله ﷺ وآله ، ومنكر التواتر معروف حكمه فى الإسلام .

---

(١) والطبقة فى اللغة هى : الجيل بعد الجيل ، أو القوم المتشابهون فى زمن أو عهد والحال والمنزلة والمرتبة والدرجة مثل طبقات المحدثين وطبقات الفقهاء والشعراء ، أنظر معجم الوسيط ولسان العرب ومحيط المحيط .

(٢) والقبيلة هى : الجماعة من الناس تنتسب إلى أب أو جد ، انظر لسان العرب والمعجم الوسيط ومحيط المحيط.

(٣) أنظر مبحث علم الأنساب ومكانته في الشريعة الإسلامية فى نفس الرسالة .

(٤) هو ما رواه جمع عن جمع يؤمن طواطؤهم على الكذب .

إن أمة الاسلام أمة الاسناد[1] واختصت بهذه الصفة عن سائر الأمم ونقل الينا القرآن الكريم بالاسناد ونقلت الينا السنة المطهرة بالاسناد وكذا التواريخ والأنساب ، والمغازى والسير واذا تركنا لكل شخص أن يطلق لسانه فى ما ثبت سيتمادى بهم الأمر إلى تكذيب كثير من الأحكام الشرعية والحوادث التاريخية لكونها لم تعجبهم ولم توافق هواهم والقاعدة الشرعية التى يعلمها الشيخ باعتباره من كبار العلماء ومن الذين زاولوا القضاء سنين عديدة ، وهى أن الناس مؤتمنون على أنسابهم فمن ثبت نسبه وطعن فيه غيره فعليه الاثبات بالبينة والا يحد باعتباره قاذفاً .

وقال الشيخ الطنطاوى : (**ومنهم من ليس له مثل هذه الدعوى**)

ونحب أن نوضح للشيخ : أن الحضارم الذين تقول ليس لهم مثل هذه الدعوى ، يبدو أنك لا تعلم تركيب المجتمع الحضرمى ، فللحضارم مشجرات ونسب لقبائلهم[1] فهناك المشايخ آل العمودى معروفة أنسابهم وكذا المشايخ آل بافضل وآل باعباد وآل الخطيب وآل كثير وآل تميم وآل سيبان وآل نهد وغيرهم من قبائل حضرموت التى هى محتفظة بأنسابها ومعتزة بها كغيرها من قبائل جزيرة العرب فى المملكة العربية السعودية واليمن والخليج .

وقال الشيخ أيضا : (**أن قيمة الانسان فى دين الاسلام بعلمه وتقواه**)

قلت : أيها الشيخ كلمة حق ، فان دين الاسلام يعتبر كل انسان

(١) هو ما نقله العدل الضابط عن مثله .

بذاته وبتقواه ، ولكن لم ينف عنه نسبته ، ودين الاسلام قرر للمنتسب أحكاما[١] مبينة فى كتب الفقه وتناولها الأئمة الاعالم فى كتبهم من القرون الأولى الى هذا العصر ولم ينفها أحد منهم ولم يطعن فيها بل قرروها جميعا وأفردوا لها أبوابا وفصولا ، لم يذكر العلماء عدم وجود أهل البيت فى العصور التى صنفوا فيهامؤلفاتهم والا كان تصنيفهم في هذه المواضيع عبثا والعبث على الشرع ممتنع .

ويقول الشيخ الطنطاوى : **(لا بآبائه وأجداده والكريم هو التقى والشريف هو الذى يكون شريفا فى معاملته وسلوكه)**

حقا أيها الشيخ قولك أن الكريم والتقى والشريف و الذى يكون شريفا فى معاملته وسلوكه ، فهذا عموم تعريف ، وأما الشريف الذى تقصده هنا ليس هذا الشريف الداخل فى عموم التعريف فانك تقصد الأشراف أى المنتسبين للدوحة المحمدية التى حبها من الدين وبغضها مخرج من الملة[٢] ، والأنساب للآباء[٣] والأجداد لم ينه الشرع عنه بل اعتبره ، أنظر كتب الطبقات حيث نسبت لكل من ترجم اليه وكذا كتب التاريخ وكتب الرجال لم يقل أحد بنقص من نسب الى أبيه وجده سيما إذا كان أبوه وجده من أهل العلم والشرف والمكانة ، فكيف بنا أن نطلب ممن ينسبون لآل بيت النبى ﷺ وآله أن لا ينسبوا أنفسهم الى

---

(١) أنظر كتاب الشواهد الجلية للسيد عبد الله بن حسن بلفقيه مطبوع ، وأنظر كتاب قبائل الحجاز في هذا الموضوع وغيرها من الكتب المتخصصة .

(٢) أنظر الأحاديث الواردة فى هذا البحث وكذا الأحاديث الواردة فى رسالة فضل أهل البيت وحقوقهم لشيخ الاسلام ابن تيمية ، تعليق أبى تراب الظاهرى .

(٣) لقوله تعالى : ﴿ ملة أبيكم ابراهيم ﴾ الآية ٧٨ سورة الحج وفى الحديث قول النبى ﷺ وآله « انا ابن العواتك » وقال فى القاموس المحيط فى باب الكاف العواتك فى جدات النبى ﷺ وآله (تسع).

آبائهم وأجدادهم وهم أئمة التقى والعلم والشرف والهدى والفضل ، والله إن هذه لقسمة ضيزى .

ويقول أيضا الشيخ الطنطاوى : (**ثم أن أكثر هذه الأنساب التى يدعى فيها الانتساب الى رسول الله ﷺ ليس لها ما يثبتها ويؤكدها الا قول أصحابها**) .

كيف تقول أيها الشيخ هذه الكلمة فى أمة ثبت نسبها بالتواتر وألفت فى أنسابها المؤلفات والمشجرات من القرن الثانى وقد أثبتنا لك فى هذا البحث إن كنت تريد العلم ممن كتب عن نسب آل بنى علوى فقط أعدادا من النسابين والمؤرخين والمترجمين مرتبينهم لك ولأمثالك بحسب تاريخ وفياتهم ، فتفقدها وأنظر لها بعين العلم والمعرفة لا بعين النفى والانكار ، لأن النفى والانكار ليس من سمة المسلم فضلا عن العالم الداعى والله قد بصرنا بعظم وزر الشيطان عندما أنكر الفضل لخلق آدم عليه السلام وما ذكرناه لك فى هذا البحث من ثبوت لنسب بنى علوى ليس من أقوالهم بل من أقوال غيرهم من أئمة العلم والحديث والفقه كالامام السخاوى وابن حجر الهيثمى وغيرهم من أئمة الهدى وما ثبت بعمود نسب بنى علوى من صحة فينسحب ثبوته على سائر مشجرات آل البيت المثبتة فى كتب الأنساب والتراجم والسير والتاريخ .

أو ليس قولك أيها الشيخ (**يقولون**) بلمز فى نسبهم ؟ ، وان هذه الكلمة كلمة من جملة المناكير والأفك الذى نهى الله عنه فى آيات كثيرة من القرآن الكريم وعظم الاثم والجرم فيه ... إذ قال سبحانه وتعالى : ﴿ **اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس**

لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ﴾[1] .

أو ليس أيها الشيخ هذه الكلمة تؤذى من لمزتهم بها ؟ ومن المعلوم أن أعظم ما يؤذى المسلم طعنه فى نسبه والرسول ﷺ وآله يقول لنا من آذى مسلما فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله .. أخرجه مسلم - فما بالك بمن آذى ذرية آل بيت رسول الله ﷺ وآله الذى وردت الأحاديث الكثيرة فى تحريم ايذائهم .

والكلمة أيها الشيخ مسئولية من المسلم عامة ومن العالم خاصة والله سبحانه وتعالى يأمرنا بأن نصون ألسنتنا من اللغو فضلا عن كلمة السؤ فيقول عز من قائل عن مسئولية الكلمة ﴿ **ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ﴾**[2] وقول النبى ﷺ وآله .. فيما رواه ابن عمر رضى الله عنهما : قال : رسول الله ﷺ وآله ..« أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا .. وأشار الى لسانه (أو يرحم) » متفق عليه ، وفيما رواه معاذ رضى الله عنه من حديث طويل ، عن رسول الله ﷺ وآله قال : قال ، ألا أخبرك بملاك ذلك كله ، قلت بلى يارسول الله : فأخذ بلسانه قال : كف عليك هذا ، قلت يارسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ، فقال : ثكلتك أمك وهل يكب الناس فى النار على وجوههم الا حصائد ألسنتهم » أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .

والكلمة عندما تخرج من فم العالم يتلقفها السفهاء ، ويلوكونها بألسنتهم ويحملون هذا العالم وزرها .

---

(١) الآية (١٥) من سورة النور .

(٢) الآية (١٨) من سورة ق

ويقول الشيخ : (**وأنا لا أتهم أحدا فى نسبه ولكن أقرر حقيقة ثابتة**)

كيف تقول ياشيخ ، بأنك لا تتهم أحدا فى نسبه ،وأنت تقول فى نفس مقالتك (**أنهم يقولون أنهم سادة**) نسبتهم أليس هذا طعنا ولمزا فى نسبتهم ؟؟ والرسول ﷺ وآله يقول فيما رواه أبو هريرة رضى الله عنه « قال : اثنتان فى أمتى هما بهما كفر ، الطعن فى الأنساب والنياحة على الميت » أخرجه مسلم .

فبمقتضى هذا الحديث بأن قولك هذا اثم ارتكبته فى حق أمة منهم العلماء والصلحاء والدعاة الذين أنار الله بهم أمما وشعوبا وأنت كتبت عن بعضهم على صفحات جريدة الشرق الأوسط ، ولو عرفت غير من كتبت عنهم لعرفت هذا البيت وصلاحه ومكانته ولرأيت مدى انطباق قول النبى ﷺ وآله عليهم فى الحديث الذى أخرجه الطبرانى فى الكبير وغيره حيث قال : « قال رسول الله ﷺ ، قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها ، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها وما لخيارها عند الله تعالى » ... ثم قلت أنك تقرر حقيقة ثابتة ، ما هذه الحقيقة التى تقررها أيها الشيخ وما مستندها والله سبحانه وتعالى أدبنا ووجهنا حيث قال : ﴿ **ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير** ﴾(١) وقال تعالى : ﴿ **تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين** ﴾(٢) .

---

(١) سورة الحج آية ٨ .

(٢) سورة البقرة آية ١١١ .

وأنت أيها الشيخ تعرف تماما ما معنى الحقيقة الثابتة ، أليست القضية التى ثبتت بالدليل القطعى ، فكيف يجوز لك أن تقول حقيقة ثابتة ولم تقم عليها ولو دليلا واهيا ، فما بالك بأنك لم تأت بأى مستند لهذا المقال وهذه الحقيقة التى زعمتها ومن أين تكون حقيقة ثابتة بعد ذلك .. ؟ أتق الله فى قولك ياشيخ طنطاوى .

نحب أن نوضح لك ياشيخ على ولمن يتكلم فى هذا البيت المنتسب لبيت رسول الله ﷺ وآله ، أنه فيه على مر الأزمان علماء وأئمة وصالحون ودعاة يأبون على أنفسهم أن يخرجوا من ملة الاسلام بدعوى نسبة زائفة وهم يكفيهم من الفخر ما لهم من علم ومكانة حيث يقول رسول الله ﷺ وآله فى من انتسب لغير أبيه الوعيد الشديد حيث قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام على رضى الله عنه مرفوعا « من أدعى الى غير نسب أبيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » متفق عليه .

وقول النبى ﷺ وآله فيما رواه سعد رضى الله عنه مرفوعا « من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام » متفق عليه .

وبعد سياقة هذه الأدلة التى لا ينكرها إلا مكابر ومشاقق لله ورسوله وليس له بعد ذلك مقصدا إلا اذى عترة رسول الله ﷺ وآله وهو القائل فى حديث بنت أبى لهب عندما هاجرت ، حيث قيل لها لا

تنفعك هجرتك انت بنت حطب النار ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ وآله فاشتد غضبه ثم قال على منبره « ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى وذوى رحمى إلا ومن آذى نسبى وذوى رحمى فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله » أخرجه ابن أبى العاصم والطبرانى والبيهقى بألفاظ متقاربة وليس لنا سوى أن ندعو لهذا الشيخ ومن سار بسيره بالطعن فى أنساب آل بيت رسول الله ﷺ وآله سوى بالهداية - ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له .

المبحث الرابع

النسب الذى لا ينقطع فى الدنيا ولا فى الآخرة

من المعلوم بالأدلة القطعية الواردة من رسول الله ﷺ وآله بأن نسب العترة المحمدية مستمر إلى قيام الساعة ومن بعدها إلى أن يردوا الحوض على رسول الله ﷺ وآله والقائلون بانقراض هذا النسب أو عدم اتصاله وعدم المعرفة به أن هؤلاء يعارضون أحاديث المصطفى ﷺ وآله القائلة باستمراره وثبوت اتصاله بل وبشهرته لأن المهدى سيخرج من هذا النسب الشريف ومن شروط الإيمان بأن يعرف نسبه معرفة واضحة جلية لاغبار عليها ونسوق هنا هذه الأدلة مع بيان وجه الاستدلال منها :

الفرع الأول :

١ - عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ وآله « إنى تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما » رواه مسلم والترمذى وأحمد .

٢ - عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ وآله فى خطبته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول : « يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتى أهل بيتى » أخرجه الترمذى وأحمد .

٣ - وأورد الحافظ ابن كثير فى تفسيره حديث وعزاه إلى الصحيح : أن رسول الله ﷺ وآله قال فى خطبته بغدير خم : إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض .

٤ - عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال : « قام رسول الله

ﷺ وآله يوما خطيبا فينا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال : ﷺ وآله « أما بعد ، أيها الناس إنما بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب وإنى تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه وقال ﷺ وآله وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى ، فقال له الحصين ومن أهل بيته يا زيد ؟ ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ ، قال أن نساءه لمن أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده ، قال ، ومن هم ، قال : هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس ، رضى الله تعالى عنهم . قال : كل هؤلاء حرم الله عليهم الصدقة ؟ قال نعم . أخرجه مسلم وأحمد والترمذى والنسائى .

فوجه الاستدلال الأول : بأن القرآن الكريم سيبقى وستبقى الحاكمية له وثبوت صحته فى الأرض إلى أن يأتى الله بالأرض ومن عليها حتى يردوا على رسول الله ﷺ وآله إلى الحوض كما ورد فى الأحاديث الثلاثة الأولى .

ووجه الاستدلال الثانى : بأن أهل البيت هم عدل القرآن متزاملين فى وجودهم مع القرآن الكريم حيث لا انفكاك بينهما حتى يردا على النبى ﷺ وآله على الحوض كما بينته هذه الأحاديث .

ووجه الاستدلال الثالث : من هذه الأحاديث بأن نسبة أهل البيت ستظل معلومة وموثقة كما يعلم القرآن الكريم ويوثق ، لأنهما أمران متلازمان كما وصفته هذه الأحاديث الصحيحة .

ووجه الاستدلال الرابع : بأن رسول الله ﷺ وآله ذكر فى الأحاديث الثلاثة الأولى بأنه ترك على هذه الأرض أمرين متلازمين من تمسك بهما لن يضل وهما كتاب الله وعترته .

الفرع الثانى :

١ - قال أبو داود فى سننه : حدثنا أحمد بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى ، حدثنا أبو المليح الحسن ابن عمر عن زياد بن بيان عن على بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ وآله يقول : « المهدى من عترتى من ولد فاطمة » وأخرجه ابن ماجه عن سعيد بن المسيب ، قال كنا عند أم سلمة رضى الله عنها وتذاكرنا المهدى فقالت : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدى من ولد فاطمة » وصححه السيوطى فى الجامع الصغير .

٢ - وفى ما رواه أبو داود فى سننه من طريق عاصم بن ابن النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ وآله قال : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوما لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا منى أو من أهل بيتى يواطئ إسمه إسمى واسم أبيه اسم أبى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا » صححه ابن تيمية فى منهاج السنة النبوية .

٣ - قال أبو داوود فى سننه : حدثنا سهيل بن تمام بن بديع حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ وآله « المهدى منى ، أجلى الجبهة اقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويملك سبع سنين » وقال بصحته ابن القيم فى المنار والسيوطى فى الجامع الصغير .

ويستدل من هذه الأحاديث الواردة فى المهدى عدة استدلالات :

فوجه الاستدلال الأول ، أن المهدى من آل بيت النبى ﷺ وآله

وآل بيت النبى هم ذرية[1] نساء أهل الجنة سيدتنا فاطمة الزهراء أى من ذرية سيدنا الحسن أو سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنهم .

ووجه الاستدلال الثانى : أن المهدى سيأتى فى آخر الزمان وأنه سيكون من أهل البيت ، ولكونه من أهل البيت لابد أن يكون نسبه مشهورا ومتفق على نسبته عند الجميع حتى لا ترد أى شبهة على نسبته لكوننا مأمورين بالإيمان به وإتباعه ولو حبوا على الثلج ، كما ورد فى الأحاديث الصحيحة .

ووجه الاستدلال الثالث : بأن المهدى وردت فيه أحاديث بكثرة بلغت حد التواتر[2] فمن أنكره أو لمز فى نسبته ونسب ذرية فاطمة الزهراء الثابتة بالأدلة المنقولة بالأسانيد الصحيحة المتواترة فقد أنكر دليلا شرعيا مقطوعا بصحته ، ومنكر التواتر معروف حكمه عند علماء الشريعة ويوضح ذلك ما وردت فى مباحث هذه الرسالة من أدلة .

الفرع الثالث :

قال الله تعالى فى محكم التنزيل ﴿ **جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم** ﴾[3] .

فوجه الاستدلال من هذه الآية الكريمة ، بأن الله سبحانه وتعالى

---

(١) ذكر الحافظ بن كثير فى الملاحم والفتن عند ذكره حديث الرايات السود عن الترمذى ثم قال : هذه الرايات ليست هى الرايات التى أقبل بها أبو مسلم الخرسانى فاستلب بها دولة بنى أمية فى سنة اثنين وثلاثين ومائة ، بل رايات سود أخرى تأتى بصحبة المهدى وهو محمد بن عبد الله العلوى الفاطمى الحسنى رضى الله عنه .

(٢) أنظر كتاب الرد على من كذب الأحاديث الصحيحة الواردة فى المهدى حيث نقل القول بتواتر أحاديث المهدى ، للشيخ عبد المحسن بن حمد العباد .

(٣) سورة الرعد آية ١٣

أثبت حكما للذريات ، بأنهم يلحقون بآبائهم فكيف تثبت الذريات من غير إثبات النسب ، والذرية كما هو معلوم هو من تناسل من الرجل ومن ينسب اليه الى يوم الدين .

الفرع الرابع :

١ - عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وآله يقول على المنبر : « ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول الله ﷺ وآله لا تنفع قومه يوم القيامة ، بلى والله إن رحمى موصولة فى الدنيا والآخرة وانى أيها الناس فرط لكم على الحوض » رواه أحمد والحاكم فى صحيحه ، والبيهقى والطبرانى فى الكبير .

٢ - وأخرج البزار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ، توفى لصفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها ابن فذكر قصة قال فى آخرها ، ثم قام ﷺ وآله ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال : ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع أن كل حسب ونسب منقطع يوم القيامة الا حسبى ونسبى وأن رحمى موصولة فى الدنيا والآخرة ، صححه الحافظ السخاوى وابن حجر المكى وأخرجه الإمام أحمد فى المسند من ثلاثة طرق .

فوجه الاستدلال الأول : من هذين الحديثين بأن حسب ونسب رسول الله ﷺ وآله لن ينقطع فى الدنيا ولا فى الآخرة .

ووجه الاستدلال الثانى : بأن النبى استنكر أقوال الرجال الذين يدعون عدم منفعة رحم رسول الله ﷺ وآله وأكد رسول الله ﷺ وآله منفعته باليمين حيث قال : « والله إن رحمى موصولة فى الدنيا

والآخرة » فيتضح مما سبق من أحاديث الرسول ﷺ وآله بأن عترته ذرية سيدنا الحسن وسيدنا الحسين رضى الله تعالى عنهما ، وأن هذه الذرية ستبقى ما بقى القرآن حتى يردا عليه يوم القيامة عند حوضه وأن المهدى من هذه النسبة الطاهرة التى ستظل مثبتة جلية لا يتطرق اليها الشك جلاء كتاب الله ووضوحه واثباته وأن نسب رسول الله ﷺ وآله غير منقطع فى الدنيا ولا فى الآخرة ، ومن أنكر هذا فقد أنكر ما كان من الدين بالضرورة . وقد شاقق الله ورسوله وكذب بالأحاديث الصحيحة المتواترة .

عن رسول الله ﷺ وآله ...

المبحث الخامس

آل باعلوى أو بنى علوى

عندما اشتدت الفتن[1] فى البصرة وتعرضت مدن العراق الى القتل والارهاب غادر الامام أحمد بن عيسى عام ٣١٧ هـ مع معظم أفراد أسرته وحاشيته التى يبلغ عدد أفرادها نحو سبعين نسمة ، ومن المعلوم أن الامام أحمد بن نقيب العلويين بالبصرة وهو الامام عيسى بن محمد بن على العريضى فهو علم ابن علم فتوجه الامام أحمد الى المدينة المنورة وأقام بها عاما وحج فى عام ٣١٨ هـ وبعد قضاء حجه توجه الى اليمن ومنها الى الجبيل بوادى دوعن مع من صحبه من البصرة ثم انتقل الى مدينة الهجرين المشهورة وتملك بها أرضا ونخيلا ثم انتقل الى مدينة الحسيسة المندثرة الآن وهى الواقعة بين مدينتى سيئون وتريم وتوفى بها عام ٣٤٥ هـ وقبره معروف فى منتصف الجبل يبدو للقادم من أى جهة من الجهات ، وقد وصل الامام أحمد بن عيسى بقافلته بارزا الى حضرموت غير مغمور متملكا الدور والأراضى والمزارع ، وأقبل عليه الناس من أهل السنة والشيعة وتنكب لوجوده فى حضرموت الاباضية من كندة والمهرة وذكر بعض المؤرخين وقوع معركة بحران بين الاباضية من جانب والسنة والشيعة من جانب آخر وكان الاباضية يسعون لابعاد الامام المهاجر من حضرموت ويتمسك السنيون والشيعة ببقائه بها وكانت النصرة لأنصار الامام المهاجر[2] واندحر الأباضيون فى هذه الموقعة وانتشرت ذرية الامام أحمد فى حضرموت

(١) فتنة الزنج وفتنة القرامطة .

(٢) أنظر كتاب الإمام المهاجر للأستاذ محمد ضياء شهاب وعبد الله بن نوح ط دار الشروق .

وأول من ولد من ذريته بحضرموت الامام علوى بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى وقد سماه بهذا الاسم وهو نسبة للامام علي ولم يعترض عليه أحد على هذه التسمية والى الإمام علوى ينسب السادة بحضرموت فيقال لهم آل باعلوى على غرار نسبة الحضارم الى آبائهم . وهى فى اللغة الفصيحة العلوى وبهذه النسبة باعلوى يفصل بين ذرية الامام أحمد بن عيسى المنتشرة فى حضرموت ومهاجر الحضارم وبين النسبة العامة لذرية الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه والمنتسبين لنصرته بالعلويين على غرار العثمانيين والسفيانيين والحرزيين : « النواصب » وهذه النسب تنسب لسيدنا عثمان رضى الله عنه وأبو سفيان بن حرب وحريز الناصبى المشهور .

وذرية الامام علوى بن عبيد الله رجال علم ودعوة واستقامة جعلوا حضرموت ومهاجر الحضارم سنيين شافعين وأبدلوا حضرموت من المذهب الأباضى الخارجى إلى مذهب أهل السنة الشافعية بفضل علمهم وحلمهم ، وأضافوا إلى العالم الإسلامى مثله مساحة وعددا ، فساروا بدعوتهم لتلك الجهات فى جنوب شرق آسيا وشرق افريقيا حاملين نور الإسلام مقتفين أمر ربهم لقوله تعالى ﴿ **ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة** ﴾[1] .

أنظر كتاب الإسلام فى الشرق الأقصى وصوله وانتشاره وواقعه للدكتور قيصر أديب مخول تعريب الدكتور نبيل صبحى ، وكتاب المدخل إلى تاريخ الإسلام فى الشرق الأقصى ، تأليف العلامة علوى بن طاهر الحداد باعلوى ، وكتاب تاريخ الإسلام فى الفلبين للدكتور نجيب

---

(١) سورة النحل آية رقم ١٢٥ .

صليبى وكتاب دخول الإسلام إلى شرق افريقيا للأستاذ حامد أحمد مشهور الحداد ، وحاضر العالم الإسلامى للأمير شكيب أرسلان .

فرع

« عمود نسب آخر ممن أشتهر من بنى علوى »

فى حضرموت واليمن والحرمين الشريفين ومهاجر الحضارم ومصر والشام والمغرب . وهو العلامة الداعية المحقق على قدم السلف الأول الذى اشتهرت سمعته فى المشرق والمغرب والموطن أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس وهو المولود عام ١٢٥٧ هـ بمدينة حريضة بحضرموت وتلقى بها العلم على أيدى رجالها فنبغ فى علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية وبعد أن حفظ القرآن الكريم وقراءاته رحل إلى الحرمين الشريفين لطلب العلم بمكة المكرمة وذاع بها صيته وعرفه العلماء الواردون على مكة المكرمة لصلته الوثيقة بشيخه علم مكة ومفتيها السيد أحمد زينى دحلان حيث بوأه مقعدا عاليا فى الأوساط العلمية وأجازه فى التدريس فى الحرم واحتفى به من قبل علماء مكة والمدينة ومصر والشام والمغرب لاتساع علمه وتوقد ذهنه ورجاحة عقله ونفاذ كلمته وأثنى عليه كثير من علماء الحرمين الشريفين ومصر والشام والمغرب علاوة على أهل حضرموت واليمن فترجموا له فى كتبهم[1] ثم

---

(١) أنظر الكتب الآتية :

- تنوير الاغلاس للشيخ محمد بافضل .
- عقود الالماس للعلامة علوى بن طاهر الحداد .
- سير وتراجم بعض علمائنا فى القرن الرابع عشر للأستاذ عمر عبد الجبار .
- كلام الحبيب أحمد بن حسن العطاس ، فيمن تلقى عنه من علماء الجهات .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة .
- الاعلام للزركلى .

عـاد إلى حضرموت وحصل به النفع الكبير من نشر العلم والدعوى والإصلاح فكان له باع طويل فى ذلك ويعرفه الجميع بنسبته للعترة المحمدية ولم ينكر عليه أحد هذه النسبة مع أنه يشهرها فى رحلاته ولا سيما فى مصر عندما زارها عام ١٣٠٨ هـ وتوفى فى مسقط رأسه حريضة بعد حياة حافلة بكل معنى الخير عام ١٣٣٤ هـ عن عمر يبلغ ٧٧ عاما .

عمود نسبه مع تاريخ وفاته ووفاة أجداده وأمكنتها وأين قبروا إلى سيد المرسلين ﷺ وآله .

م	الإســــــم	مكان الوفـــاة	تاريخ الوفاة بالسنة الهجرية
١	السيد الإمام أحمد رضى الله عنه	حريضة	١٣٣٤
٢	السيد حسن رضى الله عنه	بحضرموت	١٣١٣
٣	السيد عبد الله رضى الله عنه	بحضرموت	١٢٧٨
٤	السيد على رضى الله عنه	بحضرموت	١٢٣٩
٥	السيد عبد الله رضى الله عنه	بحضرموت	لم نقف عليه
٦	السيد محمد رضى الله عنه	بحضرموت	لم نقف عليه
٧	السيد محسن رضى الله عنه	بحضرموت	١١٤٧
٨	السيد حسين رضى الله عنه	بحضرموت	١١٣٩
٩	السيد عمر رضى الله عنه	بحضرموت	١٠٧٢
١٠	السيد عبد الرحمن رضى الله عنه	حريضة حضرموت	لم نقف عليه
١١	السيد عقيل رضى الله عنه	عينات حضرموت	١٠٠٠
١٢	السيد سالم رضى الله عنه	تريم حضرموت	٩٤٣
١٣	السيد عبد الله رضى الله عنه	تريم حضرموت	آخر القرن ٩
١٤	السيد عبد الرحمن رضى الله عنه	تريم حضرموت	٨٨٥
١٥	السيد عبد الله رضى الله عنه	تريم حضرموت	٨٥٧
١٦	السيد عبد الرحمن السقاف رضى الله عنه	تريم حضرموت	٨١٩
١٧	السيد محمد مولى الدويلة رضى الله عنه	تريم حضرموت	٧٦٥
١٨	السيد على رضى الله عنه	تريم حضرموت	٧٠٩
١٩	السيد علوى رضى الله عنه	تريم حضرموت	٦٦٩
٢٠	السيد الفقيه المقدم محمد رضى الله عنه	تريم حضرموت	٦٥٣

(تابع)عمود نسبه مع تاريخ وفاته ووفاة أجداده وأمكنتها وأين قبروا إلى سيد المرسلين ﷺ وآله.

م	الإســــم	مكان الوفــــاة	تاريخ الوفاة بالسنة الهجرية
٢١	السيد على رضى الله عنه	تريم حضرموت	٥٩٠
٢٢	السيد محمد صاحب مرباط رضى الله عنه	مرباط ظفار عمان	٥٥٠
٢٣	السيد على خالع قسم رضى الله عنه	تريم حضرموت	٥٢٩
٢٤	السيد علوى رضى الله عنه	بيت جبير حضرموت	٥١٢
٢٥	السيد محمد صاحب الصومعة رضى الله عنه	بيت جبير حضرموت	٤٤٦
٢٦	السيد علوى صاحب سمل رضى الله عنه	سمل حضرموت	٤٠٠
٢٧	السيد عبد الله رضى الله عنه	الحسيسه	٣٨٣
٢٨	السيد المهاجر إلى الله أحمد رضى الله عنه	الحسيسه	٣٤٥
٢٩	السيد عيسى رضى الله عنه	البصرة / العراق	٢٧٠
٣٠	السيد محمد رضى الله عنه	البصرة / العراق	٢٣٠
٣١	السيد الإمام على العريضى رضى الله عنه	العريض / المدينة	٢١٠
٣٢	السيد الإمام جعفر الصادق رضى الله عنه	المدينة المنورة	١٤٨
٣٣	السيد الإمام محمد الباقر رضى الله عنه	المدينة المنورة	١١٧
٣٤	السيد على زين العابدين رضى الله عنه	المدينة المنورة	٩٣
٣٥	السيد الإمام الحسين رضى الله عنه	كربلاء / العراق	٦١
٣٦	السيد الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه	الكوفة / العراق	٤٠

سيدنا الحسين السبط ابن سيدة نساء أهل الجنة البتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وآله - المتوفى بالمدينة المنورة عام ١١ هجرية .

المبحث السادس

ذكر المؤرخين والنسابين وأهل التراجم

لذرية المهاجر أحمد بن عيسى

لم يكن السادة بنو علوى بحضرموت ومهاجر الحضارم مجهولين بل كان هذا البيت من أشهر بيوتات العترة المحمدية وقد عرفوا فى بقاع المعمورة عند الخواص والعوام فى سائر الأزمنة ولم ينتحلوا هذه النسبة كما يظنه البعض بل اشتهر صيتهم وذاع ، وكثر أنصارهم فى حضرموت بين القبائل وعلى الأخص من المشايخ العلماء من آل أبى فضل وآل الخطيب وآل العمودى وغيرهم ولم يتنكب لهم أحد بتكذيبهم فى هذه النسبة وإنما حصل العداء من بعض أهل حضرموت لهم خوفا على مراكزهم التى يخشون عليها من أن يحتلها هؤلاء السادة الأشراف القادمون من خارج حضرموت المتمتعون بخصائص تؤهلهم لتبوء هذه المراكز حيث أنهم يتصفون بالعلم والوجاهة ودماثة الأخلاق ، وبفضل هذه القدرات لمع[1] من هذا البيت جمع غفير وترامى صيتهم فى الخافقين وأقبل عليهم كثير من شتى أقطار الأرض[2] لتلقى العلم على

---

(١) أنظر كشف الظنون والاعلام للزركلى ومعجم المؤلفين لكحاله والجامع لبامطرف حيث ذكرت عشرات من بنى علوى اشتهروا بالعلم والتصنيف .

(٢) أنظر وصف عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد اليافعى ابن المحدث والمؤرخ حيث قال :

مررت بوادى حضرموت مسلما ... فالقيته بالبشر مبتسما رحبا

وألفيت فيه من جهابذة العلا ... أكابر لا يلقون شرقا ولا غربا

وهذين البيتين أنشأهما عبد الرحمن واصفا فيهن رجالات حضرموت فى القرن الثامن عندما أرسله والده من مكة المكرمة إلى حضرموت ليستطلع خالها ومعظم الذين كانوا موجودين بحضرموت فى تلك الفترة هم من بنى علوى ومن أشهرهم الإمام عبد الرحمن السقاف .

أيديهم كما برز كثير منهم فى خارج حضرموت وعلى الأخص فى الحرمين الشريفين[١] وفى ثنايا هذا المبحث يتضح ذلك من خلال من ترجم لهم ، وذكر أعمدة نسبهم من غير علماء حضرموت لشهرة نسبهم عند المؤرخين والنسابين وأهل السير والتراجم فى العالم الإسلامى مرتبينهم بحسب تاريخ وفياتهم وفى هذا المبحث أربعة عشر فرعا ، ونذكر بعد ذكر عمود النسب الذى ذكره هذا المصنف ، نبذة تبين مكانة هذا العالم وشيئا من آثاره :

الفرع الأول :

أبو الفرج الأصفهانى : المتوفى فى عام ٣٥٦ هجرية :[٢]

وذكر الأديب المؤرخ أبو الفرج الأصفهانى فى كتابه : مقاتل الطالبين وهو عبارة عن أعمدة النسب لمن قتل من ذرية أبى طالب ، ابتداء بالإمام على كرم الله وجهه وانتهاء بمن قتل منهم فى عصر المقتدر العباسى المتوفى سنة ٣٢٠ هجرية . وهو كتاب مطبوع بدار المعرفة ببيروت .

فذكر فى الصفحة ٧١٨ مقتل محمد بن يحيى بن محمد بن على بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم .

---

(١) أنظر كتاب دولة الموحدين الإسلامية لحسن الأمين من صفحة ١٠٣ إلى ١٤٣ .

(٢) وأبو الفرج الأصفهانى هو على بن الحسين بن محمد ينتهى نسبه إلى أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . ولد سنة ٢٨٤ هجرية بأصفهان وشب ببغداد وأخذ العلم عن أعلامها . وكان أديبا مؤرخا نسابا شاعرا كاتبا له عديد من المؤلفات تزيد على ثلاثين مؤلفا ومن أشهرها وأهمها :

١ - الأغانى الكبير ٢ - مقاتل الطالبين ٣ - أيام العرب

وتوفى عام ٣٥٦ هجرية .

ويحيى المذكور أخو عيسى النقيب الملقب بالرومى ، ومن أولاد عيسى أحمد جد السادة آل باعلوى بحضرموت .

وأبو الفرج الأصفهانى كما لا يخفى من الأمويين ومعاصر للإمام أحمد بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق .

الفرع الثانى :

شيخ الشرف العبيدلى[1] : المتوفى عام ٤٣٥ هجرية :

وذكر شيخ الشرف أبو الحسن العبيدلى فى كتابه (تهذيب الأنساب) عند ذكره لعقب محمد بن على العريضى قال : « وأحمد بن عيسى الأكبر من ولده أبو جعفر محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى وقال ، رأيته ببغداد وعمى فى كبره » (ويقصد أبو جعفر محمد بن على) .

ومحمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى أخ عبيد الله جد السادة آل أبى علوى .

الفرع الثالث :

أبو الحسن العمرى : المتوفى بعد عام ٤٤٣ هجرية

---

(١) وشيخ الشرف أبو الحسن العبيدلى هو أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن بن على بن ابراهيم بن على الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصفر بن الإمام زين العابدين المتوفى سنة ٤٣٥ هجرية وكان معاصرا للإمام علوى بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى وله مؤلفات كثيرة منها : تهذيب الأنساب والاقتصاد لبنى فاطمة الأبرار .

وكان ممن انتهى إليه علم النسب فى عصره وممن روى عنه النسابة أبو الحسن العمرى والسيدان الشريفان الرضى والمرتضى .

وذكر أبو الحسن العمرى[1] فى كتابه المجدى المخطوط عند ذكره لعقب على العريضى فقال : « وأما عيسى بن محمد بن على العريضى وكان نقيبا وجيها ويعرف بالرومى وهو لام ولد » .

وعيسى له عديد من الأولاد أعقب منهم الكثير ومن ذريته جد السادة آل بنى علوى - علوى بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى.

الفرع الرابع :

أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندى[2] : المتوفى ٧٣٢ هـ

ذكر العلامة علوى بن طاهر الحداد فى كتابه عقود الألماس الجزء الثانى ص ٥٨ بأن الجندى ترجم فى كتابه - السلوك فى طبقات العلماء والملوك - لأحد عشر شخصية من بنى علوى وقد حاولنا الإطلاع على هذا الكتاب ونقل ترجمة شخص أو أكثر لمن ترجم لهم فى كتابه سالف الذكر ولكن لم نتمكن من العثور عليه لكونه مخطوطا ثم عثرنا على الجزء الأول منه مطبوعا تحقيق - محمد بن على بن حسن الأكوع - ولم تطبع الأجزاء الباقية إلى تاريخه وإذا طبعت سنلحق عمود نسب من ترجم لهم فى الطبعات القادمة إن شاء الله تعالى .

---

(١) وأبو الحسن على بن محمد بن على العمرى صاحب كتاب المجدى المخطوط ووفاته بعد عام ٤٤٣ هجرية ، وكان من علماء النسب ومعاصرا للسيدين الشريفين الرضى والمرتضى ، وعلوى بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى جد السادة آل باعلوى ، وإليه انتهى علم النسب فى زمانه كما ذكره ابن عنبه .

(٢) والجندى هو أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف يعقوب الجندى السكسكى الكندى . والجندى نسبة إلى مدينة الجند لا نسبة إلى البطن المشهور فى كتب الأنساب ، ولد بمدينة زبيد باليمن ولم يعرف تاريخ ميلاده وكان علامة وقاضيا أخذ علومه عن والده وعن مشاهير عصره من علماء اليمن وله عدد كبير من التلاميذ وقد عمل بالتدريس والحسبة والقضاء وتوفى بمدينة الجند عام ٧٣٢ هـ رحمه الله . وكتابه السلوك مرتب على الطبقات ويقع فى ثلاثة مجلدات ورتبه على أربعة مخاليف تهامه ثم الجند ثم صنعاء ثم حضرموت وبدأه بسيرة الرسول ﷺ وآله والقضاة والأدباء ثم الملوك والوزراء . وهو من أهم كتب التاريخ اليمنى .

الفرع الخامس :

ابن عنبه[1] : المتوفى عام ٨٢٨ هجرية .

وانظر ما كتبه ابن عنبه فى عمدته الكبرى وكذا فى الصغرى والمشجر حيث ذكر نسب آل على العريضى فقال : « فى سياق ذكر ذرية محمد بن على العريضى ، ومنهم أحمد الابح بن محمد الحسن الدلال بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر بن محمد بن على العريضى ابن جعفر الصادق » .

وأحمد بن عيسى هذا جد علوى بن عبيد الله أصل السادة بنى علوى بحضرموت وجاوا ومن انتشر من ذريته فى أنحاء المعمورة .

الفرع السادس :

أبو الفضيل الكاظم[2] : المتوفى فى نهاية القرن التاسع الهجرى

وذكر أبو الفضيل محمد الكاظم بن أبى الفتوح فى كتابه : « النفحة العنبرية فى أنساب خير البرية » مخطوط فى خزانة الشيخ

---

(١) ابن عنبه هو أحمد بن على المعروف بابن عنبه .

عالم بالأنساب ، من مؤلفاته : بحر الأنساب وعمدة الطالب فى نسب آل أبى طالب ، والعمدة الكبرى فى الأنساب مخطوط .

وكانت وفاته فى عام ٨٢٨ هجرية .

(٢) وأبو الفضيل هو محمد الكاظم فى أبو الفتوح الأوسط بن أبى اليمن ، وهو مصنف كتاب « النفحة العنبرية » وذكر نسبه بكامله فى ديباجه الكتاب فلينظر .

وكانت ولادته بدلى (وتعرف اليوم بدلهى) بالديار الهندية بعد قدوم جده تاج الملة سنة ٦٩٠ هجرية . فلما شب سافر إلى عدة مدن حتى وصل إلى اليمن فكتب فى النفحة العنبرية كثيرا من الأنساب ثم انتقل إلى غوطه دمشق بسوريا سنة ٨٧٩ هجرية .

ولم أقف على تاريخ وفاته ويخيل إلى أن تاريخ وفاته فى نهاية القرن التاسع الهجرى .

عبد الله الزنجاني بمدينة قم بايران ، فذكر عقب جعفر الصادق فقال : « أولاد علي بن جعفر الصادق عبد الله وعبد الجبار ومحمد ، وكان العقب له ، وهو المنتقل الى الرس مهاجرا وصحبه ترجمان الدين القاسم بن ابراهيم طباطبا ، فأولد بها عيسى ومن ولد عيسى السيد أحمد المنتقل الى حضرموت فمن ولده هناك السيد أبي الجديد القادم الى عدن في أيام المسعود بن طغتكين بن أيوب بن شادي سنة احدى عشر وستمائة فتوحشن منه المسعود لامر ما فقبض عليه وهجره الى أرض الهند ثم رجع الى حضرموت بعد وفاة المسعود . انتهى »

فيتضح من نص النفحة العنبرية بأن ذرية أحمد بن عيسى بن علي العريضي بحضرموت ، ومن ذرية الامام الشهير علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسي بن محمد بن علي بن جعفر الصادق .

الفرع السابع :

النجفي[1] : المتوفى في القرن التاسع الهجري .

وأنظر كتاب بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف تأليف الامام النجفي النسابة حيث ذكر في صفحة ٥٢ بعد زيادة الزبيدي والرفاعي عمود نسب السيد أبو بكر بن حسن بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى

---

(١) النجفي هو الشيخ الامام الجد البحر الهمام السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة - كان حيا في القرن التاسع ولم أقف على تاريخ وفاته ،وهو من أعلام القرن التاسع . وكتابه بحر الأنساب مطبوع بالقاهرة عام ١٣٥٦ هجرية .

بن محمد بن علي العريضى بن جعفر الصادق الى آخر النسب . وبحر الأنساب كتاب من أنفس كتب الأنساب وزاده نفاسة تحقيقات السيد محمد مرتضى الزبيدى الحسيني ، المتوفى عام ١٢٠٥ هجرية ، صاحب المصنفات العديدة ومن أهمها تاج العروس بشرح القاموس ، والنسخة المطبوعة من بحر الأنساب تحمل ختمه وزاده توثيقا السيد حسين بن محمد الرفاعى الحنفى من كبار علماء الأزهر الشريف فقابل هذا المشجر على أكثر من مائة مشجر وأمهات كتب التاريخ وأضاف عليه ذيلا ذكر فيه مشجر آل باعلوى .

الفرع الثامن :

السيد محمد سراج الدين[1] : المتوفى عام ٨٨٥ هجرية

فذكر السيد محمد سراج الدين بن السيد عبد الله القاسم بن السيد محمد الحزام الرفاعى فى كتابه .. صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار .. مطبوع بمطبعة نخبة الأخبار فى الهند سنة ١٣٠٦ هجرية ، حيث ذكر فى صفحة ٥٣ عند ذكره أولاد عيسى بن محمد العريضى حيث قال :

« ومن أولاده أحمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى ، وعقب أحمد باليمن[2] »

---

(١) والسيد محمد سراج الدين بن السيد عبد الله القاسم بن السيد أحمد الحزام الرفاعى من رجال العلم والحديث والنسب كما يتضح من ترجمته ولد سنة ٧٩٣ هجرية بواسط العراق ، وكان شيخ الإسلام فى زمنه علما وعملا وتحقيقا وتمكنا ورئاسة خدمة العلماء وأخذ عنه الصلحاء وله مؤلفات عديدة منها : البيان فى تفسير القرآن ، وسلاح المؤمن فى الحديث ، والنسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحرف ، وسكن آخر عمره ببغداد وتوفى بها عام ٨٨٥ هجرية رضى الله تعالى عنه وأرضاه .وللإستزادة أنظر ترجمته فى آخر كتابه صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار .

(٢) وإليه ينتسب السادة آل باعلوى بحضرموت .

وهذا النص يوافق قول أصحاب كتب السير والأنساب والتاريخ المذكورين فى هذا المنصف .

الفرع التاسع :

الامام السخاوى[1] : المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية

ذكر السخاوى فى مؤلفاته عديدا من تراجم السادة آل باعلوى ، فذكر فى كتابه بغية الراوى بمن أخذ عن السخاوى وكذا فى كتابه الضوء اللامع ونسوق هنا عمود نسب واحد لمن ترجم لهم من آل بنى علوى فى الضوء اللامع مطبوع فى الجزء الخامس صفحة ٥٩ حيث قال فى ترجمته رقم ٢٢٠ : عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن علوى بن عبد الله ابن أحمد بن عيسي بن محمد بن على بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الحضرمى ثم المكى نزيل الشبيكة دفن فيها ويعرف بالشريف باعلوى ونعته بنعوت جمة أى بالعلم والصلاح والاستقامة وحتي أعتقده أهل مكة وذكر رحلاته ما بين حضرموت والحرمين ، وتاريخ وفاته بمكة عام ٨٨٦ ويتضح من قول الامام السخاوى فى كتبه وسوقه لأنساب بنى علوى بهذا التسلسل بأن هذا النسب لا خلاف فيه ، وأنه من الإنساب المسلم بها للارومة المحمدية ، ولا يخفى على كل من لديه

---

(١) والإمام السخاوى .. هو الإمام الحافظ المحدث الفقيه والمؤرخ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى ولد عام ٨٣١ هجرية بالقاهرة وتوفى بالمدينة المنورة عام ٩٠٢ هجرية وله مصنفات كثيرة فى أنواع العلوم وأكثرها فى الحديث والتاريخ ومنها المنهل العذب الروى فى ترجمة النووى والجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر والتاريخ المحيط ، وتلخيص تاريخ اليمن والفوائد الجلية فى الأسماء النبوية - والضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، والمقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة .

شئ من العلم بمكانة السخاوى العلمية وتحقيقاته وتجنبه الأخذ بغير الصحيح الثابت .

الفرع العاشر :

عيد الله الجرجانى[1] : المتوفى بعد عام ٩٧٤ هجرية :

وذكر السيد جمال الدين عبد الله الجرجانى ابن أبى البركات نقيب جرجان فى مشجرة الكشاف عند ذكره أبى القاسم الأبح قال : « أبو القاسم الأبح المعروف بالنفاط ، لأنه كان يتجر بالنفط له عقب ببغداد وهو ابن أبى الحسن الدلال ببغداد ابن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضى .

ومحمد بن أحمد أخو عبيد الله بن أحمد جد السادة آل باعلوى ساكنى حضرموت كما تجده فيما ذكر من عواميد النسب فى هذا البحث .

الفرع الحادى عشر :

ابن حجر الهيثمى[2] : المتوفى عام ٩٧٤ هجرية :

وذكر المحدث الحافظ الفقيه ابن حجر الهيثمى فى معجمه عند

---

(١) الجرجانى هو السيد جمال الدين عبد الله الجرجانى ابن أبى البركات نقيب جرجان ابن الواعظ النسابة بجرجان ظهير الدين ، وكان معاصرا للسيد العميدى ، وألف مشجر الكشاف سنة ٩٧٤ هجرية .

وكان يروى عن العمدة لابن عنبه وسبك الذهب فى سبك النسب للحلى والأصيل لأبى المصطفى والمشجر لابن عبد المجيد وغيره .

ومن مؤلفاته : شرح على تهذيب الأصول فرغ منه فى أواسط ربيع الآخر سنة ٩٢٩ هجرية .

(٢) والإمام المحدث الحافظ الفقيه صاحب المصنفات الكثيرة أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيثمى من مواليد ٩٠٩ هجرية ، والمتوفى بمكة المكرمة عام ٩٧٤ هجرية – ومن مصنفاته شرح المنهاج للنووى والفتاوى الحديثية والفتاوى الفقهية والصواعق المحرقة وغيرها من الصنفات المفيدة ، أنظر كتاب النور السافر عن أخبار القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن شيخ العيدروس ، ومعجم المؤلفين لكحالة .

ذكره : ولى طريقة عالية المقدار ، لان مشايخها من أولهم الى آخرهم من آل البيت كل عن أبيه . فقال : « وهى عن القطب أبو بكر بن عبد الله العيدروس بن أبى بكر بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علوى بن محمد بن على بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن علوى بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى » الى آخر النسب الى رسول الله ﷺ وآله.

الفرع الثانى عشر :

ابن شقدم المتوفى فى آخر القرن الحادى عشر

وذكر النسابة ضامن بن شقدم[1] فى كتابه تحفة الأزهار وزلال

---

(١) والسيد النسابة ضامن بن شقدم ، ولد بالمدينة المنورة وشب بها ثم سافر الى العراق سنة ١٠٥١ هجري ، وتنقل بين الأقطار الاسلامية فسافر الى خراسان عام ١٠٥٣ هـ ثم الى أصفهان عام ١٠٦٨ هـ ، ثم سافر الي دمشق عام ١٠٧٩ هـ ثم كرر زيارته الى أصفهان وآخرها عام ١٠٨٥ هـ .

ألف كتابه : « تحفة الأزهار » عام ١٠٨٢ هـ . وقد أخذ علم النسب عن جديه على والحسن النسابين المشهورين كما ذكر فى كتابه ، وتوجد نسخة من كتاب تحفة الأزهار بطهران فى مكتبة الشيخ ضياء الدين ، كما توجد نسخة لدينا « نسخة مصورة عن مكتبة الأوقاف ببغداد » .

وللمؤلف ولدان : السيد نظام الدين أبو نصر النسابة والسيد جمال الدين أبو القاسم النسابة .

وللسيد أبو نصر نظام الدين رسائل فى الأنساب .

وللسيد جمال الدين أبو القاسم مؤلفات فى الأنساب منها :

- تذليل تحفة الأزهار لوالده .
- رسالة فى نسب الملوك الصفوية .
- رسالة فى نسب شرفاء مكة المكرمة .
- رسالة فى نسب شرفاء بنى الحسين بالمدينة .
- رسالة فى نسب ملوك طبرستان السادة المرعشيين .
- ذرية السيد قوام الدين المرعشى .

الأنهار ما نصه عند ذكره عقب جمال الدين محمد بن علي العريضى فقال :

« فجمال الدين محمد خلف ابنين حسنا وشمس الدين عيسى الرومى ، وعقبهما سبطان :

السبط الثانى : عقب شمس الدين عيسى الرومى بن جمال الدين محمد ، يقال لولده بنو الرومى ، فشمس الدين عيسى خلف خمسة بنين : اسحاق الأحنف ، وأبا تراب عليا ، ونظام الدين أحمد الأبح ، وأبا أحمد محمدا وأبا الحسين محى الدين المحدث .

ثم ذكر الدوحات ،فذكر فى الدوحة الثالثة ، عقب نظام الدين أحمد فقال : « عقب نظام الدين أحمد الابح بن شمس الدين عيسى الرومى ، يقال لولده بنو الابح ، فنظام الدين أحمد خلف ثلاثة بنين : عبد الله ومحمد وأبا الحسن عليا زين العابدين :

ثم ذكر ثلاثة غصون :

فذكر فى الغصن الأول ، عقب عبد الله بن أحمد بن عيسى ، فقال :

عقب عبد الله علويا وبصرى

ثم ذكر قضيبين ، فالقضيب الأول ذكر عقب علوى ، فقال : « علوى خلف محمدا » .

فمحمد جد الفقيه المقدم محمد بن على ، ومحمد بن علي يلقب بالاستاذ الأعظم والفقيه المقدم ،لأنه قدم على سائر علماء حضرموت فى عصره وتوفى بتريم عام ٦٥٣ هجرية ، وينسب اليه معظم السادة بنى علوى .

الفرع الثالث عشر :

المحبى[1] المتوفى سنة ١١١١ هجرية

وترجم المحبى فى كتابه « خلاصة الأثر » للعشرات من السادة آل باعلوى المطبوع بدار صادر بيروت ، ونسوق فى هذا المقام عمود نسب شخصية واحدة ممن ترجم لها مكتفين وجاعليه مثلا لسائر الشخصيات ، حيث ترجم للسيد أبى بكر بن سعيد بن أبى بكر بن عبد الرحمن (الجفرى) بن الفقيه المقدم عبد الله بن علوى بن أبى بكر بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن الأستاذ الأعظم الى آخر النسب .

وكتاب خلاصة الأثر ، اقتصر على ترجمة أعيان القرن الحادي عشر فقط ، وسقنا هذا النص من كتابه لثبوت هذا النسب وشهرته فى أنحاء المعمورة وعند كل المترجمين والمؤلفين من حضارم وشوام ومصريين .

والسيد أبو بكر الجفرى ، ولد بقسم بحضرموت ثم انتقل الى تريم لتلقى العلم ثم عينات ثم الشحر ثم عدن ثم الوهط ثم الحرمين الشريفين ، فالهند ، وأخذ عن مشاهير علماء تلك البلدان ونعته المحبى بنعوت جمة ولذا كل من ترجم له وكان معروفا نسبته للدوحة المحمدية الشريفة عند علماء تلك البلدان التى رحل اليها والوافدين على الحرمين الشريفين ولم ينكر عليه أحد هذه النسبة ، وتوفى بتريم عام ١٠٨٨ هـ .

---

(١) المحبى هو محمد أمين بن فضل الله المحبى الدمشقى ، مؤرخ وشاعر وأديب لغوى ، ولد بدمشق سنة ١٠٦١ هـ وتوفى بها سنة ١١١١ هـ ومن مؤلفاته ، الذيل على ريحانة الشهاب الخفاجى سماه نفحة الريحانة ورشحه طلاء الحانة فى التراجم ، وخلاصة الأثر فى تراجم أهل القرن الحادى عشر الهجرى .

الفرع الرابع عشر :

أبو محمد شمس الدين[1] بن محمد الاتقى .

وذكر السيد النسابة نقيب النقباء أبو محمد شمس الدين بن محمد الأتقى فى كتابه « نهاية الاختصار » وهو مخطوط .

عند قوله فى سياق أولاد عيسى الأكبر :

« وأحمد بن عيسى الأكبر من ولده أبو جعفر محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر ببغداد وعمى فى كبره وأخوته بالجبل .

(١) لم تعثر على ترجمة له .

المبحث السابع

اطباق علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين

على صحة نسب بنى علوى

أطبق علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين على صحة نسب بنى علوى للدوحة المحمدية ، فقد ذكروا جميعهم فى مؤلفاتهم بنى علوى وترجموا لهم الترجمة الوافية فى كتبهم بل خص بعضهم شخصيات بمصنفات مستقلة ولم يتكلم أحد فى عدم صحة نسبهم مطلقا بل الكل يأخذ نسبة هذا البيت بالتسليم المطلق لشهرته وتواتر نقله وحتى الذى أراد أن يلمز بالقدح هذا البيت لم يتوجه بقدحه فى نسبتهم ، وإنما تناوله من حيث المكانة التى تميزوا بها فى أوساط المجتمع الحضرمى ، وحتى هذا لا يعتبر مقالة ولا يعتد به لكونه لا يرتكز على أى مستند تاريخى[١] ، ونظرا لكثرة هؤلاء الذين كتبوا عن بنى علوى اكتفينا فى هذا المبحث أن نورد قائمة بأسماء من وفقنا لهم على مدونات[٢] وهى هنا مرتبة على حسب تاريخ وفياتهم ومن أراد الوقوف على هذه المؤلفات فهى موجودة بكافة المكاتب العامة والخاصة سواء بحضرموت أو اليمن أو مكاتب الحرمين الشريفين أو الكويت أو دار الكتب المصرية أو مكتبة مخطوطات الجامعة العربية .

---

(١) والمقصود به صلاح عبد القادر البكرى اليافعى فى كتابه « تاريخ حضرموت السياسى » (من صفحة ٩٧ إلى ٩٩ الجزء الأول) ورد على مزاعمه السيد عبد الله بن حسن بلفقيه فى رسالة سماها (تفنيد مزاعم الشيخ صلاح البكرى فى تحككه) .

(٢) وإذا أردت المزيد أنظر كتاب عبد الله محمد الحبشى « معجم الموضوعات المطروقة فى التأليف الإسلامى وبيان ما ألف فيها » .

بيان بأسماء من كتب من علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين مرتبين بحسب تاريخ وفياتهم

م	إسم الكتاب	إسم المؤلف	عام الوفاة
١	طبقات فقهاء اليمن	بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندى	٧٣٢ هـ
٢	مناقب الفقيه المقدم محمد ابن على باعلوى ، ووفيات أعيان اليمن	عبد الرحمن بن على حسان الساكن بريدة المشقاى بحضرموت	٨١٨ هـ
٣	التحفة النورانية	عبد الله بن عبد الرحمن باوزير	٨٥٠ هـ
٤	الطرفة الغريبة بأخبار حضرموت العجيبة	للمقريزى	٨٤٥ هـ
٥	تحفة الزمن فى تاريخ سادة اليمن	السيد حسين بن عبد الرحمن الأهدل	٨٥٥ هـ
٦	الجوهر الشفاف فى فضائل ومناقب السادة الأشراف	أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن صاحب الوعل الخطيب الأنصارى الحضرمى	٨٥٥ هـ
٧	طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص	أحمد بن احمد عبد اللطيف الشرجى الزبيدى اليمانى	٨٩٣ هـ
٨	البرقة المشيقة	على بن أبى بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف	٨٩٥ هـ
٩	مواهب القدرس فى مناقب أبى بكر بن عبد الله العيدروس	لمحمد بن عمر بن مبارك الحضرمى الشهير ببحرق	٩٣٠ هـ
١٠	تاريخ شنبل	أحمد بن عبد الله بن علوى المعروف بابن شنبل الحضرمى	٩٤٥ هـ
١١	تاريخ ثغر عدن وقلائد النحر	محمد الطيب بامخرمة	٩٤٧ هـ
١٢	غرر البهاء الضوى ، ودرر الجمال البديع البهى	محمد بن على بن علوى خرد باعلوى الترمى الحضرمى	٩٦٠ هـ
١٣	العقد النبوى فى مناقب السادة الأشراف بنى علوى	شيخ بن عبد الله بين شيخ بن عبد الله العيدروس الترمى الحضرمى ، شاعر ومؤرخ صوفى	٩٩٠ هـ

(تابع)بيان بأسماء من كتب من علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين مرتبين بحسب تاريخ وفياتهم

م	إســـم الكتـــاب	إســـم المؤلف	عام الوفاة
١٤	النور السافر عن أخبار القرن العاشر	عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس الحضرمى الموصوف بالهندى	١٠٣٨ هـ
١٥	السلسلة العيدروسية	شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس الحضرمى التريمى محدث ، أصولى فقيه	١٠٤١ هـ
١٦	المشرع الروى فى مناقب السادة الكرام آل باعلوى والسنا الباهر بتكميل النور السافر فى أخبار القرن العاشر	محمد بن أبى بكر بن على الشلى	١٠٩٣ هـ
١٧	محمد بن أحمد مسعود بن عقيلة	نسخة الوجود فى أخبار حال الوجود	١١٥٠ هـ
١٨	تحفة المحبين والأصحاب فى معرفة ما للمدنيين من الأنساب	عبد الرحمن الأنصارى	١١٩٥ هـ
١٩	زين العابدين بن علوى بن حمد جمل الليل	نبذة لطيفة طريفة فى سلسلة النسب العلوى والفرع المطهر المصطفوى	١٢٣٥ هـ
٢٠	النفس اليمانى	عبد الرحمن بن سليمان الأهدل	١٢٥٠ هـ
٢١	عمر بن سالم بن عمر العطاس	إتصال نسب العلويين والأشراف الحسينين سبطى سيد المرسلين	١٣٢١ هـ
٢٢	شمس الظهيرة	السيد عبد الرحمن محمد بن حسين المشهور	١٣٢٢ هـ
٢٣	نشر النور والزهر فى تراجم القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر	الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير	١٣٤٣ هـ
٢٤	ملحق البدر الطالع ونزهة النظر فى رجال القرن الرابع عشر	السيد محمد بن محمد بن يحيى زيارة	١٣٨٠ هـ

(تابع .)بيان بأسماء من كتب من علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين مرتبين بحسب تاريخ وفياتهم

	إسم الكتاب	إسم المؤلف	عام الوفاة
٢٥	عقود الالماس فى مناقب الحبيب أحمد بن حسن العطاس	السيد علوى بن طاهر الحداد	١٣٨٢ هـ
٢٦	سير وتراجم بعض علمائنا فى القرن الرابع عشر	عمر عبد الجبار	١٣٩١ هـ

المبحث الثامن

من ذكر أنساب أهل البيت عامة

من المؤرخين والنسابين وأصحاب الطبقات والسير والرجال - اهتم علماء الإسلام بفروع بيت النبوة وتابعوه بالتأليف من القرن الأول نظرا للعناء والاضطهاد اللذين عاناهما أهل البيت فى عصر الدولتين الأموية والعباسية ولتدافع فئات من أمة الإسلام للتحزب لهم ومناصرتهم بألسنتهم وأقلامهم والمكانة العلمية التى تربعها كثير منهم كالإمام على زين العابدين وإبنيه محمد وزيد وحفيده جعفر الصادق رضى الله عنهم ، ثم ما تناسل منهم على مر الزمن ، فبهذه الأسباب وغيرها حظت العترة المحمدية بالذكر فى شتى المؤلفات سواء كانت عند المؤرخين أو كتب الرجال أو السير والطبقات ، وبهذا يصعب حصر من كتب فيهم بأفرادهم فى مصنفات أو بذكرهم فى ثنايا مؤلفاتهم ، وعلى هذا رأينا أن نذكر من كتب من أهل البيت فى مؤلفاتهم فى هذا المبحث مرتبينهم حسب تاريخ وفياتهم ، وهؤلاء على سبيل المثال والقياس لا على سبيل الحصر والاستقصاء ومن أراد أن يعرف كثيرا من المؤلفات التى ألفت فى هذا البيت الطاهر فلينظر كتاب « معجم الموضوعات المطروقة فى التأليف الإسلامى وبيان ما ألف منها » . للسيد عبد الله محمد الحبشى / ط . الدار اليمنية للنشر والتوزيع ، ولينظر كتب الرجال ، للذهبى وابن حجر وغيرهما .

بيان من ذكر من علماء الإسلام
أنساب أهل البيت عامة مرتبين حسب تاريخ وفياتهم

م	إســـم الكتـــاب	إســـم المؤلف	عام الوفاة
١	أنساب قريش	المصعب الزبيرى	٢٢٦ هـ
٢	تاريخ الطبرى	الشيخ محمد بن جرير الطبرى	٣١٠ هـ
٣	مروح الذهب ومعادن الجوهر	الشيخ على بن حسن بن على المسعودى	٣٤٦ هـ
٤	سر السلسلة العلوية	سهل بن عبد الله البخارى	النصف الثانى من القرن ١٤
٥	جمهرة أنساب العرب	ابن حزم الأندلسى	٤٥٠ هـ
٦	الرسالة المسماة الأنباء على قبائل الرواه	يوسف بن عبد الله بن عبد البر	٤٦١ هـ
٧	الكامل فى التاريخ	على بن أحمد بن أبى الكرم الجزوى ، ابن الأثير الجذرى	٦٣٠ هـ
٨	سير أعلام النبلاء	الذهبى	٧٤٨ هـ
٩	مرآة الجنان	عبد الله بن أسعد اليافعى	٧٦٨ هـ
١٠	تهذيب التهذيب ، الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة	ابن حجر العسقلانى	٨٥٢ هـ
١١	جوهر العقدين فى أنساب أبناء السبطين	السمهودى	٩١٠ هـ
١٢	نخبة الزهرة الثمينة فى نسب أشراف المدينة	على بن الحسن بن شدقم الحسينى	١٠٣٣ هـ
١٣	شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلى	١٠٨٩ هـ
١٤	سبائك الذهب	الشيخ محمد الأمين البغدادى المعروف بالسويدى	١٢٤٦ هـ
١٥	غاية الاختصار فى البيوتات العلوية	السيد أبو طالب تقى الدين النقيب	لم نقف عليه
١٦	بيان الأنساب ونسب الطالبية	جعفر بن سلمان بن عباس ابن شيخ صفى بن عباس الصوى	،، ،، ١٢٥٥ هـ
١٧	البدر الطالع	محمد بن على بن محمد الشوكانى	

المبحث التاسع

وفيه ١٥ فرعا

أحكام اختص بها أهل البيت

خصت الشريعة الاسلامية أهل بيت النبوة بأحكام شرعية وأفردتهم بها دون غيرهم ، وصنفت فى هذه الأحكام مصنفات وأدرجت فى كتب الفقه وتعاقب المصنفون على تدوينها فى كتبهم وقضى بها الخلفاء والأمراء والقضاة فى كافة الأزمان والبلدان ، ولم ينازع أحد فى هذه الأحكام التى تميز بها آل البيت وسقنا فى هذا المبحث ١٥ فرعا ، وقد يكون فاتتنا بعض الأحكام التى انفردوا بها دون سواهم لأنه ليس غرضنا فى هذا المبحث كل ما اختصوا به من أحكام بل المقصود إثبات هذه الاختصاصات فى الشريعة الاسلامية لبيت النبوة ومكانتها فى الشـــرع حيث يترتب على كثير منها الدخول فى دائرة الاســـــلام والخـــروج منها .

الفـــرع الأول

الاصـــــــطفاء

منذ أن خلق الله البرية ، اصطفى سيدنا جبريل وسيدنا ميكائيل من سائر الملائكة ، كما اصطفى الحرمين الشريفين وبيت المقدس من سائر المساجد ، واصطفى الأشهر الحرم وشهر رمضان من سائر الأشهر ، واصطفى يوم عرفة ويوم الجمعة من سائر الأيام ، واصطفى ليلة القدر من سائر الليالى ، واصطفى الرسل والأنبياء وآل عمران ، وآل سيدنا محمد ﷺ وآله من سائرالبشر والملك ملكه والأمر أمره ، يصطفى من يشاء ويضع من يشاء له الأمر من قبل ومن بعد وهو على كل شئ قدير .

وقال الله سبحانه وتعالى فى محكم التنزيل : ﴿ **الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير** ﴾(١)

وقال تعالى : ﴿ **إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين** ﴾(٢)

وقال تعالى : ﴿ **ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم** ﴾(٣)

وروى واثلة عن الأسقع يقول : سمعت رسول الله ﷺ وآله يقول : « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم » . رواه مسلم وأحمد والترمذى والسمعانى .

ووجه الاستدلال من الآيات الكريمة ، والحديث ، إن الله اصطفى أقواما من أقوام ، فرسول الله ﷺ وآله من ذرية سيدنا إبراهيم فاصطفاه الله سبحانه وتعالى ، كما اصطفى بنى هاشم من قريش ، وقريشا من كنانة ، وكنانة من بنى إسماعيل ، فهو وبنى هاشم صفوة آل إبراهيم ، وقد بينا من الفصول السابقة أن آل البيت هم ذريته فهم مصطفون من بنى هاشم كما اصطفى رسول الله ﷺ وآله من هاشم .

---

(١) آية ٧٥ - سورة الحج
(٢) آية ٣٣ - سورة آل عمران
(٣) آية ٣٤ - سورة آل عمران

الفــــرع الثانى

من كمال الإيمان حب آل محمد

اختصوا أهل البيت النبى ﷺ وآله بوجوب محبتهم على المسلمين لله ورسوله ، وقرروا هذا الحكم العلماء فى مصـــنفاتهم ومستـندهم فى ذلك ، قول النبى ﷺ وآله فيما رواه عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، أن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، دخل على رسول الله ﷺ وآله مغضبا ، وانا عنده فقال : « ما أغضبك ؟ قال : يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك . قال : فغضب رسول الله ﷺ وآله ، حتى احمر وجهه ثم قال : والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال : يا أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى فإنما عم الرجل صنو أبيه » . أخرجه مسلم وأبو داوود والترمذى والحاكم وقال حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد والحاكم وأخرج مثله ابن ماجة من طريق محمد بن كعب القرضى عن العباس رضى الله عنه واحتج بهذا الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية فى الاقتضاء عن الترمذى ولهذا الحديث طرق أخرى لم نذكرها خشية التطويل .

٢ – وما أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه وتابعه على ذلك الذهبى بطريقين إلى هشام بن يوسف يسنده إلى ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه وأحبونى لحب الله وأحبوا أهل بيتى لحبى » قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وصححه الترمذى ، وقال الذهبى : صحيح وصححه الحافظ السخاوى وابن حجر المكى والعزيزى وغيرهم .

٣ - وأخرج البيهقى فى سننه وغيره : « لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وتكون عترتى أحب إليه من عترته وتكون ذاتى أحب إليه من ذاته » أخرجه الطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه .

٤ - وأخرج الطبرانى فى معجمه الكبير : أن رسول الله ﷺ وآله قال : « من أحبنا للدنيا ، فإن صاحب الدنيا يحبه البر والفاجر ومن أحبنا لله كنا نحن وهو يوم القيامة كهاتين ، وأشار ﷺ وآله بأصبعيه السبابة والوسطى عن الحسن بن على رضى الله عنهما - وقال ﷺ وآله « من أحب قوما حشره الله فى زمرتهم » أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن قرصافة - وقال ﷺ وآله : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضنى » أخرجه ابن ماجة وأحمد والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٥ - عن العباس بن عبد المطلب ، قال : قال رسول الله ﷺ وآله ، ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم ، والذى نفسى بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم منى ، رواه ابن ماجة والحاكم والرويانى والطبرانى وابن عساكر[١] .

٦- عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله ﷺ وآله يقول : « أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فإن حملة القرآن فى ظل الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه » أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وأبو نصر عبد الكريم الشيراوى فى فوائده وابن النجار .

وقال الشافعى رضى الله عنه ، فى ديوانه فى صفحة ٧٢ - ط الشعبية بيروت :

---

(١) من كتاب رسالة « فضل أهل البيت وحقوقهم لشيخ الإسلام ابن تيمية ص ١٣٠ » .

يا آل بيت رسول الله حبكم .. فرض من الله فى القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم القدر أنكم .. من لم يصل عليكم لاصلاة له

الفـــرع الثالث

التقديم فى الصلاة

تقديمهم فى الصلاة على غيرهم

إختص أهل البيت فى الفقه الإسلامى ، إذا تساوى شخص منهم مع غيره فى العلم والقراءة يقدم السيد الهاشمى على غيره لزيادة شرف النسبة لرسول الله ﷺ وآله ، حيث ذكر الإمام النووى فى المجموع الأسباب الموجبة فى التقدم فى الإمامة ستة :

الفقه - القراءة - الورع - السن[1] - النسب - الهجرة

ومستندهم فى ذلك ، قول النبى ﷺ وآله : « الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم » رواه الإمام مسلم وأحمد والبيهقى .

وقول النبى ﷺ وآله : « قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله تعالى » أخرجه الطبرانى فى الكبير وابن عدى .

وأخرج الإمام الشافعى والبيهقى فى المصرفة مثله وكذا البزار عن الإمام على كرم الله وجهه .

والحديث الذى رواه ابن أبى شيبة بسند صحيح عن سلمان رضى

---

(١) معناه القدم فى الإسلام .

الله عنه أنه حضرت الصلاة فقيل له تقدم ، فقال ، ما أنا بالذى يتقدم وأنتم العرب منكم النبى ﷺ : وفى رواية أنتم بنو إسماعيل الأئمة ونحن الوزراء ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : واحتج أصحاب الشافعى وأحمد بهذا ، على أن الشرف مما يستحق به التقديم فى الصلاة وذكرت الموسوعة الفقهية فى مادة آل مبحث ١٦ ، ما نصه : ان استووا هم وغيرهم فى الصفات قدموا باعتبارهم أشرف نسبا .

الفـــرع الرابع

الصلاة والسلام على آل النبى فى الصلاة وخارجها

اختص أهل البيت النبوى وذرياتهم وأزواج النبى ﷺ وآله بالصلاة عليهم فى الصلاة وخارج الصلاة تبعا للنبى ﷺ وآله ودليل ذلك ، الحديث الذى رواه كعب بن عجرة رضى الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وآله ، فقلنا قد علمنا أو عرفنا كيف نسـلم عليك ، فكيف نصلى عليك ؟ قال : « قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد » رواه البخارى ومسلم . والحديث الذى رواه أبو حميد الساعدى رضى الله عنه أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلى عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » رواه البخارى ومسلم .

وقال الإمام النووى فى كتابه المجموع شرح المهذب ، وينبغى أن يجمع ما فى الأحاديث الصحيحة ، فيقول اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد .

وذكر الإمام النووى فى تعريف الآل ، أنهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب نص عليه الشافعى فى حرملة ونقل عن الأزهرى أن الآل هم عترته الذين ينسبون إليه ﷺ وآله وهم أولاد فاطمة رضى الله عنها ونسلهم أبدا - أنظر المجموع شرح المهذب جزء ٣ .

الفـــرع الخامس

تحريم الزكاة على آل البيت

حرم الشارع إعطاء الزكاة لآل البيت وذلك لما رواه أبو هريرة رضى الله عنه ، قال : « أخذ الحسن بن على رضى الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه وكان طفلاً فقال النبى ص وآله كخ .. كخ ليطرحها . ثم قال : أما شعرت إنا لا نأكل الصدقة ؟ » البخارى وأحمد والدارمى .

والحديث الثانى - عن المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب « أنه والفضـــل بن العباس رضى الله عنهم ، انطلقا إلى رسول الله ﷺ وآله ، قال : ثم تكلم أحدنا فقال ، يا رسول الله جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب منها ما يصيب الناس من المنفعة ونؤدى إليك ما يؤدى الناس ، فقال : إن الصدقة لا تنبغى لمحمد ولا لآل محمد ، إنما هى أوساخ الناس ، وفى لفظ لهما « لا تحل لمحمد ولا لآل محمد » ذكره فى المنتقى ، أخرجه مسلم وأحمد .

الفـــرع السادس

استحقاق أهل البيت لخمس خمس الفى والغنيمة

اختص أهل البيت بحكم شرعى وهو استحقاقهم لخمس الخمس من ألفئ والغنائم والركاز ووجه الاستدلال على ذلك من قوله تعالى « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم

﴿ وما آتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ سورة الحشر آية ٧ .

وقوله تعالى : **﴿ واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمس وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾** سورة الأنفال آية ٤٠ .

ومن السنة ما رواه الإمام على كرم الله وجهه قال : اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبى ﷺ وآله ، فقلت : يارسول الله ان رأيت أن تولينى حقنا من هذا الخمس فى كتاب الله تعالى فأقسمه فى حياتك كيلا ينازعنى أحد بعدك ، فافعل قال الإمام على كرم الله وجهه ، ففعل ذلك فقسمته بحياة رسول ﷺ وآله ، ثم ولانيه أبو بكر حتي كانت آخر سنة من سنى عمر فأنه أتاه مال كثير : رواه أحمد وأبو داوود وزاد أبو داوود ، بعد قوله أنه أتاه مال كثير ، ما لفظه فعزل حقنا ثم أرسل الى فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة وأردده عليهم ، ثم لم يدعنى اليه أحد بعد عمر فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال : ياعلى حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبدا ، وكان رجلا داهيا . (وما رواه يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس ، كتبت تسألنى عن الخمس لمن هو ؟ فأنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذلك ، رواه مسلم وأحمد) .

وقول الإمام أحمد فى مسنده أن الامامين عمر وعثمان رضى الله عنهما أنهما كانا يعطيان قرابة رسول الله ﷺ وآله ولمثلة ذهب الإمام الشافعى وكثير من الأئمة . أنظر المغنى لابن قدامة ونيل الأوطار .

الفــــرع السابع

شرط الكفاءة فى النكاح

اختص نساء العرب واختص منهم نساء آل اليبت بمراعاة شرط النمسب فى نكاحهن بحيث لا ينكح الهاشمية إلا هاشمى ، قال بذلك الجمهور ومنهم أبو حنيفة وأحمد والشافعى رضى الله عنهم ومستندهم فى ذلك : الحديث : عن أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لأمنعن تزوج ذوات الأحساب إلا من الأكفاء ، رواه الدارقطنى ، وقول الإمام أحمد أن غير قريش من العرب لا يكافئها وغير بنى هاشم لا يكافئهم وهذا قول الشافعية واستندوا لقولهم هذا لما روى واثلة بن الأصقع أنه قال سمعت رسول الله ﷺ وآله يقول : « إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم ». رواه مسلم وأحمد والترمذى والسمعانى .

أنظر المغنى لابن قدامه والمجموع شرح المهذب ونيل الأوطار وكتاب الأحوال الشخصية فى التشريع الإسلامى للدكتور أحمد الغندور .

الفــــرع الثامن

دعاء النبى ﷺ وآله

بالبركة فى هذا النسل المطهر

اختص أهل البيت بدعوة خاصة من رسول الله ﷺ وآله ، بأن يبارك الله فى نسلهم والبركة عامة فى الكثرة والخير وغيره ، ودليل ذلك ما أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة ، أن نفرا من الأنصار

قالوا لعلى رضى الله عنه : لو كانت عندك فاطمة ، فدخل رضى الله عنه على النبى ﷺ وآله ، يعنى ليخطبها فسلم عليه فقال ما حاجتك يا ابن أبى طالب : ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وآله قال : مرحبا وأهلا لم يزده عليها فخرج إلى الرهط من الأنصار وهم ينتظرونه ، فقالوا : ما وراءك ؟ قال : ما أدرى غير أنه قال لى مرحبا وأهلا ، قالوا : يكفيك من رسول الله ﷺ وآله أحدهما فقد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب ، فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال يا على لابد للعرس من وليمة ، قال سعد رضى الله عنه ، عندى كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة ، قال : فلما كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئا حتى تلقانى فدعا ﷺ وآله ، بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على على وفاطمة رضى الله عنهما ، وقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فى نسلهما : أخرجه النسائى وآخرون مع حذف بعضه .

الفرع التاسع

آل البيت أمان لأهل الأرض

اختص أهل البيت بحكم شرعى تميزوا به على غيرهم وهو وجودهم فى هذه الدنيا أمان لأهل الأرض ، كما أن النجوم آمان لأهل السماء ، ووجه الشبه بين الاثنين الاهتداء بمن صلح منهم ويبين ذلك الأحاديث الآتية :

(١) فيما رواه سلمه بن الأكوع قال : قال رسول الله ﷺ : « النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى » : رواه أبو يعلى فى مسنده وابن شيبه ومسدد والحاكم والطبراني فى الكبير وابن عساكر .

(٢) وقول النبى ﷺ وآله : النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف (فى الدين) فإذا خالفتها قبيلة فى العرب (يعنى فى أحكام الله عز وجل) اختلفوا فصاروا حزب الشيطان . أخرجه الحاكم عن ابن عباس وصححه الذهبى .

(٣) وقول النبى ﷺ وآله عن أبى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ وآله : « إلامن مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح فى قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق » أخرجه أحمد والحاكم وابن جرير والطبرانى فى الكبير .

الفـــرع العاشر

من أراد أن تكون له يد

عند رسول الله ﷺ وآله يوم القيامة

خص رسول الله ﷺ وآله أهل بيته بخاصية تزيد على خاصية سائر المسلمين حيث أن رسول الله ﷺ وآله يكافئ من أحسن لكل مسلم يوم القيامة ويزيد فى مكافأته لمن صنع لأهل بيته معروفا فى الدنيا الجزاء الكبير وتوضح هذا الجزاء فى الأحاديث الآتية :

(١) أخرج الطبرانى حديث « من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافأته غدا إذا لقينى »

(٢) أخرج ابن عساكر عن الإمام على كرم الله وجهه أنه قال : قال رسول الله ﷺ وآله « من صنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافأته عليها يوم القيامة »

(٣) أخرج الديلمى عن الإمام على كرم الله وجهه أنه قال : قال

رسول الله ﷺ وآله « أربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فى أمورهم عندما اضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه »

الفـــرع الحادى عشر

ثبوت دخول أهل البيت الجنة

اختص أهل البيت من مات منهم وهو مسلم لا يعذب ولا يدخل النار ويدخله الله تعالى الجنة لقوله تعالى : ﴿ **والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شئ** ﴾ (الآية ٢١ سورة الطور) . وأهل البيت ذرية النبى والإمام على وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وهؤلاء بالأدلة القطعية من أهل الجنة ، وكل من بشر بالجنة من أصحاب رسول الله ﷺ وآله ، فذرياتهم ملحقة بهم فى الجنة كما قال العلماء ودليلهم قول ابن عباس رضى الله عنهما فى ما صح عنه أنه قال فى قوله تعالى ﴿ **ألحقنا بهم ذريتهم** ﴾ أنه قال : إن الله يرفع ذرية المؤمن معه فى درجته يوم القيامة وإن كانوا دونه فى العمل ، وصح عنه أيضا فى قوله تعالى : ﴿ **وكان أبوهما صالحا** ﴾ ، أنه قال : حفظا بصلاح أبيهما وما ذكر عنهما صلاحا . وقال سعيد بن جبير يدخل الرجل الجنة فيقول : « أين أبى أيـــن أمى أين ولدى أين زوجى ؟ فيقال له : أنهم لم يعملوا مثل عملك ، فيقول كنت أعمل لى ولهم فيقال لهم أدخلوا الجنة ، (أنظر تفسير ابن كثير) ثم قرأ قوله تعالى ﴿ **جنات عدن يدخلونها ومن أصلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم** ﴾ . (الآيـة ٢٢ سـورة الرعد) أنظر تفسير ابن كثير .

وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال : « قال رسول الله ﷺ وآله .. أن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها فحرم الله وذريتها على النار . أخرجه البذار وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير .

وعن عمران بن حصين قال : « قال رسول الله ﷺ وآله سألت ربى تعالى أن لا يدخل أحد من أهل بيتى النار فأعطانيها » رواه أبو القاسم ابن بشران فى امليه .

الفـــرع الثانى عشر

جواز لعن وتكفير من استحل حرمة العترة الطاهرة

ذكر العلماء جواز لعن كل من استحل شيئا من حرمة عترة بيت النبوة مستدلين بعديد من الأحاديث وسنورد فى هذا المقام حديثين ، نكتفى بهما عن سائر الأحاديث والطرق التى وردت فى هذا المقام من اختصاص أهل البيت بهذا الحكم فى الشريعة الإسلامية .

الحديث الأول : عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ وآله : « بغض بنى هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق » أخرجه الطبرانى فى الكبير .

الحديث الثانى : ما رواه على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ وآله قال : « ستة ألعنهم ولعنهم الله وكل نبى مجاب ، الزائد فى كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت يذل به من أعز الله عز وجل ويعز به من أذل الله عز وجل والتارك لسنتى والمستحل لحرم الله عز وجل والمستحل من عترتى ما حرم الله عز وجل » أخرجه الحاكم والدارقطنى والديلمى والخطيب فى الجامع .

والكفر هنا كفر دون كفر أى ليس هذا الكفر مخرجا من الملة ، مثل من لم يحكم بما أنزل الله ، فإن كفره ليس مخرجا من الملة كما أجاب به سيدنا عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما . والله أعلم.

الفــرع الثالث عشر

حرمة بعض آل بيت النبى ﷺ وآله

ذكر العلماء حكما اختصوا به آل بيت النبى ﷺ وآله وهو حرمة بغضهم فمن أبغضهم فقد استحق دخول النار ومستندهم فى ذلك قول النبى ﷺ وآله فى الأحاديث الآتية :

(١) فيما رواه عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ وآله قال : « يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثا : أن يثبت قائمكم ، وأن يهدى ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقى الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار » . أخرجه الحاكم وقال على شرط مسلم ولم يخرجه وأقره الذهبى .

(٢) وعن أبى سعيد الخذرى ، رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ، أنه قال : « من أبغضنا فهو منافق » أخرجه الديلمى .

(٣) وعن ابن سعيد الخذرى رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ وآله « والذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحدا إلا أدخله الله النار » أخرجه الحاكم . وقال الفرزدق : « من معشر حبهم دين وبغضهم - كفر وقربهم ملجأ ومعتصم » .

(٤) عن ابن عباس : من سره أن يحيى حياتى ويموت مماتى

ويسكن جنة عدن التى غرسها ربى فليوال عليا من بعدى وليوال وليه وليقتد بأهل بيتى من بعدى ، فإنهم عترتى ، خلقوا من طينتى ورزقوا فهمى وعلمى ، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين فيهم صلتى ، لا أنالهم الله شفاعتى . رواه الطبرانى والرافعى[1]

الفرع الرابع عشر

النهى عن أذى آل بيت الرسول ﷺ وآله

اختص أهل بيت الرسول ﷺ وآله بحكم شرعى وهو النهى عن آذاهم لكونهم من ذرية الرسول ﷺ وآله ، فمن آذاهم لهذه النسبة فقد آذى جدهم رسول الله ﷺ وآله والدليل على ذلك :

(١) ﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً ، والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾[2]

(٢) قول النبى ﷺ وآله فيما رواه المسور ابن مخرمة رضى الله تعالى عنه ، أن رسول الله ﷺ وآله قال : « فاطمة بضعة منى فمن أغضبها فقد أغضبنى » أخرجه البخارى .

(٣) عن ابن الزبير ، رضى الله عنه ، أن النبى ﷺ وآله قال : « أنما فاطمة بضعة منى يؤذينى ما آذاها وينصبنى ما أنصبها » أخرجه أحمد والترمذى والحاكم .

وأقول أن ذرية فاطمة بضعة منها فمن آذاها فقد آذى فاطمة ومن آذى فاطمة فقد آذى رسول الله ﷺ وآله .

(٤) وقال ﷺ وآله : من آذى شعره فقد آذانى ومن آذانى فقد

---

(١) من كتاب رسالة « فضل أهل البيت وحقوقهم » لشيخ الإسلام ابن تيميه ص ١٣٠

(٢) آية ٥٧ ، ٥٨ سورة الأحزاب.

آذى الله » أخرجه ابن عساكر عن الإمام على رضى الله عنه .

(٥) وقال ﷺ وآله ، فى حديث بنت أبى لهب عندما هاجرت حيث قيل لها لا تنفعك هجرتك ، أنت بنت حطب النار ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ وآله ، فاشتد غضبه ثم قال على منبره : « ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى وذوى رحمى ألا ومن آذى نسبى وذوى رحمى فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله تعالى » ، أخرجه ابن أبى العاصم والطبرانى والبيهقى بألفاظ متقاربة .

الفرع الخامس عشر

حكم من سب آل البيت

اختص أهل البيت النبى ﷺ وآله ، بضرب كل من سبهم أو شاتمهم مثل مشاتمة سائر الناس ودليل العلماء على ذلك إجماع فقهاء المذاهب على أن من شتم أحدا من آله ﷺ وآله مثل مشاتمة الناس فإنه يضرب ضربا شديدا وينكل به ولا يصير كافرا بالشتم ذكر ذلك معين الحاكم فى صفحة ٢٢٨ طباعة الميمنية وكذلك الشرح الصغير جزء ٤ صفحة ٤٤٤ طباعة دار المعارف والانصاف وكذلك الشفاء للقاضى عياض جزء ٤ صفحة ٥٧١ المطبعة الأزهرية وكذلك جوهرة الاكليل بشرح مختصر الشيخ خليل جزء ٢ صفحة ٢٨٢ .

فإن علماء الإسلام جعلوا لأهل البيت هذه الأحكام ونظائرها فى كتبهم بطبقاتهم وأعصارهم ، ولم يقل أحد منهم على مر القرون أن أهل البيت انقرضوا أو لم يعرفوا بل ذهب كثير من أهل الفتاوى والحواشى بضرب أمثال بذكر معاصريهم من العترة الطاهرة فى مصنفاتهم ، ولو كان هذا النسب منقطعا أو لم يعرف أهله لذكره العلماء وهم أمناء على شريعة الله ورسوله .

المبحث العاشر

نبذة عن علم الأنساب

ومكانته فى الشريعة الإسلامية

قال تعالى فى محكم التنزيل ﴿ **يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم** ﴾(١)

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ وآله « الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه » متفق عليه واللفظ لمسلم فى فضائل الصحابة .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ وآله : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فان صلة الرحم محبة فى الأهل مثرأة للمال منسأة فى الأجل مرضاة للرب » أخرجه أحمد فى مسنده والترمذى والحاكم .

وبهذا يتبين لنا أن علم النسب علم جليل يترتب عليه أحكام شرعية تعتريه الأحكام الخمسة فارشدنا الله فى محكم التنزيل عند قوله تعالى : ﴿ **وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم** ﴾ (٢)

والمنكرون فضل هذا العلم جهله معاندون ، مشاقون الله ورسوله وأوردوا حديثا عن رسول الله ﷺ وآله موضوعا ، فقالوا « أن علم

---

(١) سورة الحجرات آية (١٣)
(٢) سورة الحجرات آية (١٣)

الأنساب علم لا ينفع وجهالة لا تضر » فقد حكموا على أنفسهم بوضعهم لهذا الحديث، بتبوئهم لمقاعدهم فى جهنم وظنوا أنهم يحسنون صنعا رزين لهم الشيطان أعمالهم.

الفرع الأول

مكانة علم النسب المفروض تعلمه فى الشريعة الاسلامية وما هو من الدين بالضرورة

١ - معرفة نسب رسول الله ﷺ وآله حيث نسب رسول الله ﷺ وآله حيث قال: « أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب (واسمه حكيم) بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر (وهو قريش) بن مالك (بن النضر) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن عباس

فمن شك فى نسبة النبى، أهو قريشى، أم يمانى، أم أعجمى فهو كافر ولا يعذر إلا إذا كان جاهلاً ويلزمه التعلم.

٢ - عن سعد قال: حين سألت رسول الله ﷺ وآله من أنا يا رسول الله؟ فقال: « أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة من قال غير ذلك فعليه لعنة الله » أخرجه الحاكم.

٣ - عن عمرو بن مرة الجهنى رضى الله عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ وآله فقال « من كان من معد فليقم » فقمت فقال لى: أجلس فعل ذلك ثلاثا فقلت: يا رسول الله ممن نحن؟ قال: « أنتم من قضاعه بن مالك بن حمير بن سبأ » أخرجه خليفة بن خياط.

معرفة فيمن تكون الامامة كما قال ابن حزم من الفرض أن يعلم المرء أن الخلافة لا تجوز الا فى ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

ولن يدرك ذلك العلم الا بمعرفة علم الأنساب فلهذا يكون معرفة علم الأنساب فرضا فى الجملة .

٤ - التعارف بين الناس حتى لا ينسب أحد الى غير آبائه ولا ينسب الى سوى أجداده ، لقول النبى ﷺ وآله فى ما رواه البخارى حيث قال : « ليس رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى ما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار » .

وعلى ذلك يترتب الآتى :

(أ) معرفة أحكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا .

(ب) أحكام الأولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض .

(جـ) أحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض .

٤ - اعتبار النسب فى كفاءة الزوج للزوجة فى النكاح عند أبى حنيفة وأحمد والشافعى ، لقوله عليه الصلاة والسلام ،عن سيدتنا عائشة رضى الله عنها مرفوعا : « تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحوا اليهم » . أخرجه ابن ماجة،والدارقطني والحاكم والبيهقى .

وعن أنس رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ وآله قال : « تزوجوا فى الحجز الصالح ، فان العرق دساس » أخرجه ابن عدى فى الكامل .

٥ - مراعاة النسب فى المرأة المنكوحة : « تنكح المرأة لأربع ، لمالها وحسبها وجمالها ودينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » أخرجه الشيخان وأحمد فى المسند . والحسب هو شرف الآباء ولا يدرك ذلك الا بمعرفة علم النسب(*) .

٦ - معرفة أسماء أمهات المؤمنين المفترض حقهن على جميع

(*) أنظر المبحث التاسع ، الفرع السابع ، (من أحكام اختصوا بها أهل البيت) فى هذا المبحث .

المسلمين نكاحهن حرام على جميع المؤمنين ، ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار . ومعرفة من يجب له حق فى الخمس من ذوى القربى ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد ، وقد عد ابن حزم هذه الأمور فرض كفاية .

ورتب علماء الأنساب كما حكاه الزمخشرى : الأنساب على ست طبقات فقال : الطبقة الأولى الشعب ،والثانية القبيلة ، والثالثة العمارة ، والرابعة البطن ، والخامسة الفخذ ، والطبقة السادسة الفصيلة ، وضرب لذاك مثلا ، فقال : خزيمة شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وقصى بطن ،وهاشم فخذ ، والطالبيون فصيلة .. وقال أمير المؤمنين ، سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد اذا سئل أحدهم – ممن أنت قال من قرية كذا ،فوالله أنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشئ لو يعلم الذى بينه وبينه من دخله الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه».

وكما أن للعرب احتفاء بأنسابهم فكذا لسائر شعوب الأعجام اعتناء بأنسابهم ويعتبر هذا فى نظر الشريعة الاسلامية بشرط الا يثير هذا عصبية أو شعوبية ونبش الدعوة الجاهلية لأن الاسلام ينهى عن التعصب الجاهلى لقول النبى ﷺ وآله : « دعوها انها نتنة » وذلك عندما تنازع حيان من الأوس والخـــزرج فقال أحد الحيين : ياللأوس وقال الآخر : ياللخزرج .

الفرع الثانى

محاولة هدم علم الأنساب عند المستشرقين

وعندما خلع قساوسة الصليبية مسوحهم ولبسوا أرواب علم الاستشراق عملوا على هدم الشريعة الاسلامية ، والتشكيك فيها وأوعزوا لعملائهم من أبناء جلدتنا نسبة والمتفرنجين عقيدة بأن يعينوهم

على هدم دعائم الاسلامى ومناهجه وأخلاقه ، وأتوا من كل باب ظانين أن هذا الأسلوب سيحقق أهدافهم ضد الاسلام ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره .

ومن هذه الخصال التى أرادوا هدمها علم النسب عند المسلمين والعرب ومن هؤلاء ، المستشرق الألمانى (وستنفلد) فى كتابه - الصوفية فى جنوب بلاد العرب فى القن الثانى عشر - وتابعه فى هذه الدعوى المستشرق الانجليزى (ر. ب سارجنت) ، مستخدمين فى دعوهم قاعدة ابن خلدون[1] فى الأنساب وقصدوا هؤلاء الطعن فى نسب بنى علوى بالذات ، وكانت هذه الدعوى تسبق دعوة الشيخ الطنطاوى بعدة عقود من الزمن ، وقد رد هذه الدعوى العلامة النسابة السيد عبد الله بن حسن بلفقيه فى كتابه « الشواهد الجلية[2] عن مدى الخلف فى القاعدة الخلدونية » ورد كيدهم الى نحورهم وفشلت دعواهم ﴿ **فأما الزبد فـــيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض** ﴾ (آية ١٧ سورة الرعد)

الفرع الثالث

علم الأنساب فى نظر العلم الحديث

عُنِىَ العلم الحديث بعلم الوراثة فتوصل الى نتائج بأن السلالات تختلف بعضها عن بعض فى حمل الخصائص الوراثية ، وذلك مصداق لقول النبى ﷺ وآله عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ وآله « الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام إذا فقهوا الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ». متفق عليه واللفظ لمسلم فضائل الصحابة .

---

(١) أنظر القاعدة فى آخر المبحث . ط / المختار الاسلامى / دار السلام / مصر .

فثبت أن كل سلالة من سلالات الكائنات الحية تحمل خصائص وراثية تتميز بها عن غيرها سواء كانت هذه الكائنات الحية نباتية أو مائية أو حيوانية أو بشرية فكل سلالة تحمل صفات آبائها ومن كان منحدرا من آباء كرام فلابد أن يحمل صفات آبائه وكذا المنحدرون من آباء يحملون خصالاً دنيئة وأمراضاً جسدية وعصبية ونفسية تسرى فى سلالته ، ولهذا أشار الرسول الكريم ﷺ وآله حيث قال : « تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحو اليهم » أخرجه ابن ماجة والدارقطنى والحاكم والبيهقى ، عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها مرفوعا .

وحديث عن أنس رضى الله عنه : « تزوجوا فى الحجز الصالح ، فان العرق دساس » . أخرجه ابن عدى فى الكامل .

فان الرسول ﷺ وآله أرشدنا اننا لا نضع نطفنا الا فى أرحام تنتمى لأصول شريفة صالحة من معادن صالحة حتي تأتى أنسالنا وذرياتنا بعيدة عن الدنس نقية من كل شائبة ولن يدرك ذلك الا بعلم الأنساب ونجد الواقع اليوم فى أوروبا عندما انتشرت الرذيلة واختلطت الأنساب وتردت المجتمعات الأوروبية فى الحضيض فانتشرت فيها الأمراض التناسلية والنفسية والعقلية وأرادوا بعد هذا حقدا من عند أنفسهم أن يصدروا للعالم الاسلامى هذه الرذيلة حتى يطمسوا أنسابهم ويجعلوا العالم الاسلامى ممسوخ الأصول حتى يثبوا عليه بعد تفريغه من كل مقوماته ، والله الحافظ من شرورهم ومطفئ لكيدهم ، وهو القائل : ﴿ **يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره** ﴾ . صدق الله العظيم .

والله نسأل أن يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم وذودا عن دعامة من دعائم دينه الاسلامي ، وهو الذب عن عترة أهل بيت نبيه الكريم مما يريد المشاقون لله ورسوله من النيل من عترته ، اللهم أن كان هذا

صوابا فهو من عندك ، وان كان خطأ فهو من عندى ومن الشيطان .

وأن آخر دعوانا : « سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين »

انتهى

قاعدة ابن خلدون

إذا شككت فى عدد الآباء فى الأنساب بسبب ما تتوهه فى القلة أو الكثرة فى هذا العدد وأردت التحقيق لمعرفة ما ألدبهم عليك من الأمر فى تقدير عددهم تقديرا صحيحاً غالبا ، وكانت السنوات مضبوطة لديك أن تجرى فى تصحيح عددهم فى عمود النسب بأن تقدر لكل مائة من السنين ثلاثة من الآباء فإن نفذت على هذا القياس مع نفاذ عددهم فهو صحيح وإن نقصت عنه بجيل فقد غلط عددهم لزيادة واحد أما إذا حصل الشك فى السنين فتجرى على عكس ما تقدم بأن تأخذ عدد السنين فى عدد الآباء إذا كان محصلا لديك . والواقع ينقض هذه القاعدة وقد تصدى لها ونقضها بالبراهين ، السيد عبد الله بن حسن بلفقيه فى كتابه : « الشواهد الجلية عن مدى الخلف فى القاعدة الخلدونية » – مطبوع بمطابع المختار الإسلامى وكذا ينقضها الواقع المشاهد ، تنظر .

ملحق يحوى أسر بنى علوى

مرتبينهم ترتيب المعجم

إتماما للفائدة رأيت أن ألحق بهذا البحث معجما يحوى أسر بنى علوى بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى القاطنين بحضرموت ومهاجر الحضارم بجزيرة العرب وشرق افريقيا وجنوب شرق آسيا والهند وتنحصر هذه الأسر فى شخصين : الشخصية الأولى - الفقيه المقدم محمد بن على باعلوى . والشخصية الأخرى : عم الفقيه علوى بن محمد باعلوى . وسنذكر فى المعجم كل أسرة مضافة لأحد شخصين ومن أراد الاستزادة فى معرفة أعمدة أنسابهم ومواطنهم وأسباب ألقابهم فليرجع إلى شمس الظهيرة[1] مطبوعة للعلامة عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور - تعليق الأستاذ ضياء بن محمد بن شهاب الدين - والمعجم اللطيف[2] للأستاذ محمد بن أحمد الشاطرى .

(١) مطبعة دار / عالم المعرفة للنشر والتوزيع .

(٢) مطبعة دار / عالم المعرفة للنشر والتوزيع .

ملحق الأســر لبنى علوى

الرقم	الأســـــرة
	حرف الألف (أ)
١	آل بن ابراهيم آل السقاف آل علوى ابن الفقيه .
٢	آل اسماعيل آل العيدروس آل علوى بن الفقيه .
٣	آل بن اسماعيل آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
٤	آل الأعين آل بافقيه آل علوى عم الفقيه .
	حرف البـاء (ب)
٥	آل البار آل احمد بن الفقيه.
٦	آل البار المشهور آل شهاب الدين آل علوى بن الفقيه .
٧	آل بته آل الشيخ ابو بكر آل علوى ابن الفقيه .
٨	آل البحر آل الجفرى آل أحمد بن الفقيه.
٩	آل براهم آل احمد بن الفقيه .
١٠	آل بركات آل علوى بن الفقيه .
١١	آل بروم آل علوى بن الفقيه .
١٢	آل بابطين آل علوى عم الفقيه .
١٣	آل البيض آل احمد بن الفقيه .
	(بيوتات بدوية)
١٤	بيت حمودة آل احمد ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٥	بيت سهل آل احمد أبو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٦	بيت عقيل آل احمد بن ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٧	بيت قرموص آل احمد بن ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٨	بيت محسن آل احمد ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٩	بيت زين آل احمد ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
٢٠	بيت زحوم آل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .

(تابع)ملحق الأســـر لبنى علوى

الرقم	الأســـــرة
٢١	بيت فدعق آل علوى بن الفقيه
٢٢	بيت الهادى آل علوى بن الفقيه
٢٣	بيت بو بكر بن سالم بن عبد الله آل احمد بن الفقيه .
٢٤	بيت الردينى آل احمد بن الفقيه
٢٥	آل قطبان آل احمد ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
	حرف الجيم (ج)
٢٦	آل باجحدب آل عبد الله بن علوى ابن الفقيه .
٢٧	آل جزيرة آل احمد بن الفقيه
٢٨	آل الجفرى آل احمد بن الفقيه
٢٩	آل جمل الليل آل على بن الفقيه
٣٠	آل الجنيد آل على بن الفقيه
٣١	آل بن جندان آل الشيخ ابو بكر آل علوى بن الفقيه
٣٢	آل الجنيدى أو آل الجنيد الأخضر آل علوى بن الفقيه
٣٣	آل الجيلانى آل علوى بن الفقيه
	حرف الحاء (ح)
٣٤	آل حامد أو آل بنى حامد آل عبد الله بن علوى بن الفقيه
٣٥	آل حامد آل الشيخ أبو بكر آل علوى بن الفقيه .
٣٦	آل الحداد آل علوى عم الفقيه
٣٧	آل باحسن آل أبو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
٣٨	آل باحسن آل حسن السقاف آل علوى بن الفقيه
٣٩	آل باحسن الطويل آل علوى عم الفقيه .
٤٠	آل باحسن جمل الليل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .
٤١	آل باحسين آل حسين بن السقاف آل علوى بن الفقيه .
٤٢	آل باحسين آل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .

(تابع)ملحق الأسـر لبنى علوى

الرقم	الأسـرة
٤٣	آل بن حسين آل حسين السقاف آل علوى بن الفقيه .
٤٤	آل حمدون آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .
٤٥	آل الحبيد آل الشيخ أبو بكر آل علوى بن الفقيه .
	حرف الخاء (خ)
٤٦	آل خرد آل عبد الله بن علوى الفقيه .
٤٧	آل حمود آل الشيخ أبو بكر آل علوى بن الفقيه .
٤٨	آل خنيمان آل أحمد بن الفقيه .
٤٩	آل الخون آل عبد الله بن علوى ابن الفقيه .
٥٠	آل مولى خيله آل علوى بن الفقيه .
	حرف الدال (د)
٥١	آل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .

الرقم	الأسـرة
	حرف الذال (ذ)
٥٢	آل الذهب آل عبد الله بن علوى ابن الفقيه .
٥٣	آل الذئب آل الشيخ أبو بكر آل علوى بن الفقيه .
	حرف الراء (ر)
٥٤	آل بارقية آل عبد الله بن علوى ابن الفقيه .
٥٥	آل الرخيلة آل أحمد ابن الفقيه .
٥٦	آل الروش آل السقاف آل علوى ابن الفقيه .
٥٧	آل الروشن آل علوى بن الفقيه .
٥٨	آل الرداعى آل الجفرى آل أحمد ابن الفقيه .
	حرف الزاى (ز)
٥٩	آل الزاهر آل بن شهاب آل علوى ابن الفقيه .

(تابع)ملحق الأســر لبنى علوى

الرقم	الأســرة	الرقم	الأســرة
	حرف السين (س)	٧٠	آل الشبشبة آل الحبشى آل علوى ابن الفقيه .
٦٠	آل باسكوته آل علوى عم الفقيه	٧١	آل الشلى آل عبد الله بن علوى ابن الفقيه .
٦١	آل السقاف آل علوى بن الفقيه	٧٢	آل باشميلة آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
٦٢	آل أبو بكر السكران آل السقاف آل علوى بن الفقيه .	٧٣	آل شنبل آل على بن الفقيه .
٦٣	آل بن سميط آل علوى عم الفقيه .	٧٤	آل شهاب الدين آل أبو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
٦٤	آل بن سميطان آل موسى الدويلة آل علوى بن الفقيه .	٧٥	آل باشيبان آل على بن الفقيه .
٦٥	آل بن سهل آل جمل الليل آل علوى بن الفقيه .	٧٦	الشيخ أبو بكر بن سالم آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
٦٦	آل بن سهل مولى خيلة آل علوى بن الفقيه .	٧٧	آل بن شيخان آل الحبشى آل على بن الفقيه .
٦٧	آل السرى آل جمل الليل آل علوى بن الفقيه .	٧٨	آل شيخان آل عقيل بن سالم آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
	حرف الشين (ش)		
٦٨	آل شاطرى آل على بن الفقيه	٧٩	آل شيخان آل الشيخ أبو بكر آل علوى بن الفقيه .
٦٩	آل الشاطرى أبو نمى آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .		

(تابع)ملحق الأســر لبنى علوى

الرقم	الأســــرة
٨٠	آل شيخان آل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .
٨١	آل شيخان آل باحسن آل عبد الرحمن السقاف آل علوى بن الفقيه .
	حرف الصاد (ص)
٨٢	آل الصافى آل السقاف آل علوى ابن الفقيه .
٨٣	آل الصافى آل الجفرى آل أحمد ابن الفقيه .
٨٤	آل باصرة آل علوى عم الفقيه
٨٥	آل الصليبية آل العيدروس آل علوى بن الفقيه .
	حرف الطاء (ط)
٨٦	آل طه آل الصافى آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
٨٧	آل طاهر آل علوى بن الفقيه .
	حرف العين (ع)
٨٨	آل باعبود آل علوى عم الفقيه .
٨٩	آل العطاس آل السقاف آل علوى ابن الفقيه .
٩٠	آل عظمة خان آل علوى عم الفقيه .
٩١	آل عقيل آل الشيخ ابو بكر آل علوى بن الفقيه .
٩٢	آل باعقيل آل السقاف آل علوى ابن الفقيه .
٩٣	آل باعلوى آل الغيضى آل ابو بكر الورع آل احمد بن الفقيه .
٩٤	آل على لالا آل علوى عم الفقيه .
٩٥	آل باعمر آل احمد بن الفقيه .
٩٦	آل عوهج آل علوى بن الفقيه .
٩٧	آل عيدروس آل ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
٩٨	آل عيديد آل علوى عم الفقيه .

(تابع)ملحق الأســر لبنى علوى

الرقم	الأســـــرة
	حرف الغين (غ)
٩٩	آل غزالى آل البيتى آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
١٠٠	آل الغصن آل جمل الليل آل على بن الفقيه .
١٠١	آل الغمرى آل باعبود آل علوى بن الفقيه.
١٠٢	آل بلغيت آل احمد بن الفقيه .
١٠٣	آل الغيضى آل ابو بكر الورع آل احمد بن الفقيه .
	حرف الفاء (ف)
١٠٤	آل فدعق آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .
١٠٥	آل بافرج آل علوى عم الفقيه .
١٠٦	آل ابو فطيم آل الشيخ ابو بكر آل علوى بن الفقيه .
١٠٧	آل بافقيه آل علوى عم الفقيه .
١٠٨	آل فقيه آل ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٠٩	آل الفقيه آل العطاس آل علوى بن الفقيه .
١١٠	آل بلفقيه آل احمد بن الفقيه .
	حرف القاف (ق)
١١١	آل القدرى آل جمل الليل آل على بن الفقيه .
١١٢	آل القاضى آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
	حرف الكاف (ك)
١١٣	آل الكاف آل الجفرى آل احمد بن الفقيه .
١١٤	آل كداد آل ابو بكر الورع آل احمد بن الفقيه .
١١٥	آل كريشة آل عبد الرحمن السقاف آل علوى بن الفقيه .
	حرف الميم (م)
١١٦	آل المحضار آل الشيخ ابو بكر آل علوى بن الفقيه .

(تابع)ملحق الأســر لبنى علوى

الرقم	الأســـــرة	الرقم	الأســـــرة
١١٧	آل مدهر آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .	١٢٧	آل المقدى آل احمد بن الفقيه .
١١٨	آل مديحج آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .	١٢٨	آل مقيبل آل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .
١١٩	آل مساوى آل ابو بكر السكران السقاف آل علوى بن الفقيه .	١٢٩	آل مكنون آل السقاف آل علوى بن الفقيه .
١٢٠	آل المسيلة آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .	١٣٠	آل المنور آل ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .
١٢١	آل مشهور آل شهاب الدين آل علوى بن الفقيه .		**حرف النون (ن)**
١٢٢	آل مشهور مرزوق آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .	١٣١	آل ابو نمى عبد الله بن علوى بن الفقيه .
١٢٣	آل مشيخ آل ابو بكر السكران آل علوى بن الفقيه .		**حرف الواو (و)**
١٢٤	آل مشيخ آل عمر بن احمد بن الفقيه .	١٣٢	آل الوهط آل عبد الرحمن السقاف آل علوى بن الفقيه .
١٢٥	آل مطهر آل مدهر آل عبد الله بن الفقيه .		**حرف الهاء (هـ)**
١٢٦	آل معلم آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .	١٣٣	آل هادون آل العطاس آل علوى ابن الفقيه .
		١٣٤	آل الهادى آل شهاب الدين آل علوى بن الفقيه .

(تابع)ملحق الأسـر لبنى علوى

الرقم	الأسـرة	الرقم	الأسـرة
١٣٥	آل باهارون آل جمل الليل آل على بن الفقيه .	١٤١	آل بن هاشم آل الحبشى آل على بن الفقيه .
١٣٦	آل بـن هـارون آل بـن سـهـل جمـل الليل آل على بن الفقيه .	١٤٢	آل بن هاشم آل بن طاهر آل علوى عم الفقيه .
		١٤٣	آل الهدار آل الشيخ ابو بكر آل علوى بن الفقيه .
١٣٧	آل بن هارون آل شهاب الدين آل علوى بن الفقيه .	١٤٤	آل الهندوان آل مولى الدويلة آل علوى بن الفقيه .
١٣٨	آل هاشم آل عبد الله بن علوى بن الفقيه .		**حرف الياء (ى)**
١٣٩	آل بن هاشم آل علوى عم الفقيه		
١٤٠	آل بـن هـاشم آل بـن السـقاف آل علوى بن الفقيه .	١٤٥	آل يـحيـى أو آل بـن يـحيـى آل مـولى الدويلة آل علـوى بـن الفقيه .

الفهـــــرس

الموضـــوع	الصفحة

مقدمة وتمهيد ٣

المبحث الأول

آيات نزلت فى أهل البيت ٦

الآية الأولى ٦

الآية الثانية ٧

الآية الثالثة ٨

المبحث الثانى

معنى الآل لغة واصطلاحا ١٠

معنى الآل فى اصطلاح الفقهاء ١٠

المبحث الثالث

مناقشة وإيضاح فيما ورد فى مقالة الطنطاوى ١٣

المبحث الرابع وفيه ٤ فروع

النسب الذى لا ينقطع فى الدنيا ولا فى الآخرة ٢٢

الفرع الأول ٢٢

الفرع الثانى ٢٤

الفرع الثالث ٢٥

الفرع الرابع ٢٦

المبحث الخامس

آل باعلوى أو بنى علوى ٢٨

الموضـــــوع	الصفحة

فرع – عمود نسب آخر ممن اشتهر من بنى علوى ٣٠

عمود نسبة مع تاريخ وفاته ووفاة أجداده وأمكنتها وأين قبروا إلى سيد المرسلين ﷺ ٣٢

المبحث السادس وفيه ١٤ فرعا

ذكر المؤرخين والنسـابين وأهل التراجم لذرية المهـاجر أحمـد بن عيسى ٣٤

الفرع الأول : أبو الفرج الأصفهانى ٣٥

الفرع الثانى : شيخ الشرف العبيدلى ٣٦

الفرع الثالث : أبو الحسن العمرى ٣٦

الفرع الرابع : أبو عبد الله الجندى ٣٧

الفرع الخامس : ابن عنبه ٣٨

الفرع السادس : أبو الفضيل الكاظم ٣٨

الفرع السابع : النجفى ٣٩

الفرع الثامن : محمد سراج الدين ٤٠

الفرع التاسع : السـخاوى ٤١

الفرع العاشر : عبد الله الجرجانى ٤٢

الفرع الحادى عشر : ابن حجر الهيثمى ٤٢

الفرع الثانى عشر : ابن شدقم ٤٣

الفرع الثالث عشر : المحبى ٤٥

الفرع الرابع عشر : الاتقى ٤٦

الموضـــــوع الصفحة

المبحث السابع

أطباق علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين على صحة نسبة بنى علوى ٤٧

بيان بأسماء من كتب من علماء حضرموت واليمن والحرمين الشريفين ٤٨

المبحث الثامن

من ذكر من أنساب أهل البيت عامة ٥١

من ذكر من علماء الإسلام أنساب أهل البيت عامة ٥٢

المبحث التاسع وفيه ١٥ فرعا

أحكام اختصوا بها أهل البيت ٥٣

الفرع الأول : الاصطفاء ٥٣

الفرع الثانى : من كمال الإيمان حب آل محمد ﷺ ٥٥

الفرع الثالث : تقديمهم فى الصلاة على غيرهم ٥٧

الفرع الرابع : الصلاة والسلام على آل النبى فى الصلاة وخارجها ٥٨

الفرع الخامس : تحريم الزكاه على آل البيت ٥٩

الفرع السادس : استحقاق أهل البيت لخمس خمس الفى الغنيمة ٥٩

الفرع السابع : شرط الكفاءة فى النكاح ٦١

الفرع الثامن : دعاء النبى ﷺ فى هذا النسل المطهر ٦١

الموضـــــوع	الصفحة

الفرع التاسع : آل البيت أمان لأهل الأرض ٦٢
الفرع العاشر : من أراد أن تكون له يد عند رسول الله ﷺ
وآله يوم القيامة ٦٣
الفرع الحادى عشر : ثبوت دخول أهل البيت الجنة ٦٤
الفرع الثانى عشر : جواز لعن وتكفير من استحل العترة
الطاهرة ٦٥
الفرع الثالث عشر : حرمة بعض آل بيت النبى ﷺ وآله... ٦٦
الفرع الرابع عشر : النهى عن أذى آل بيت الرسول ﷺ وآله.. ٦٧
الفرع الخامس عشر : حكم من سب آل البيت ٦٨
المبحث العاشر وفيه ثلاثة فروع
نبذة عن علم الأنساب ومكانته فى الشريعة الإسلامية ٦٩
الفرع الأول : مكانة علم النسب المفروض تعلمه من الشريعة
الإسلامية وما هو من الدين بالضرورة ٧٠
الفرع الثانى : محاولة هدم علم الأنساب عند المستشرقين ... ٧٢
الفرع الثالث : علم الأنساب فى نظر العلم الحديث ٧٣
ملحق يحوى أسر بنى علوى ٧٦

رقم الإيداع : ٥٥٩٦ / ١٩٨٩

مطابع المختار الإسلامى

زاوية العيدروس العلمية

بحوطة آل أبي علوي بتريم